

مجلس الأمة

مجلة دورية تصدر عن مجلس الأمة - الجزائر

رئيس المجلس
الوطني السوداني
في زيارة رسمية
إلى الجزائر

المصادقة على « قانون
المالية التكميلي
« الأحكام المطبقة على
مفقودي الزلزال

برنامج الحكومة:
التكفل بضحايا الزلزال
واستكمال ورشات
الإصلاح



رئيس المجلس :
« واجبنا نعت الإنتباه لتدارك النقص »

جوان 2000

الذكرى الأولى لوفاة الرئيس السابق لمجلس الأمة



ومناقشة برنامج الحكومة يوم 07 جوان 2003 ، رئيس مجلس الأمة أعاد في معرض كلمته الدعوة إلى الترحم على روح (الأخ الكبير) المرحوم محمد الشريف مساعدي الذي وافته المنية قبل عام بعد مسار حافل بالنضال والتضحية أيام الحركة الوطنية وثورة التحرير المباركة وبعد الاستقلال الوطني ،
وهذه محطات من حياة الفقيد :



**المرحوم محمد الشريف
مساعدي**

تنقل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم الجمعة 06 ماي 2003 لحضور وقفة الترحم وقراءة فاتحة الكتاب على روح الفقيد محمد الشريف مساعدي بمقبرة العالية بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة وقد وضع رفقة عدد من المسؤولين ورفقاء المرحوم باقة ورد على ضريح الفقيد تغمده الله برحمته الواسعة.
وفي جلسة الافتتاح الخاصة بعرض

- من مواليد 1924 بسوق أهراس (الشرق الجزائري)
- بعد مزاولته لدراسته الابتدائية والثانوية بالجزائر ، التحق بجامعة الزيتونة بالجمهورية التونسية.
- التحق بصفاق جيش التحرير الوطني ابتداء من سنة 1955 ،
- ضابط في جيش التحرير الوطني إبان الثورة الجزائرية ،
- عضو قيادة جبهة الجنوب (1960-1962) ،
- بعد استرجاع الاستقلال انتخب عضوا بالمجلس التأسيسي (1962) ، ثم نائبا بالمجلس الشعبي الوطني (1963) ،
- في نفس الوقت كان محافظا لحزب جبهة التحرير الوطني ببشار (الساورة) ،
- عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وعضو المجلس الشعبي الوطني (1964) ،
- محافظ حزب جبهة التحرير الوطني بقسنطينة (1964-1967) ،
- مسؤول التوجيه والإعلام لجبهة التحرير الوطني (1967-1973) ،
- منسق جهاز الحزب والمنظمات الجماهيرية (1973-1977) ،
- رئيس اللجنة المركزية للتوجيه والإعلام (1978-1979) ،
- وزير المجاهدين (1979-1980) ،
- عضو المكتب السياسي ، مسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية للحزب (1980-1988) ،
- عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني (1988-2002) ،
- رئيس مجلس الأمة (2001-2002) .



- 1 ■ الإفتتاحية: من وحي (ماحدث).....
- 4 ■ عرض ومناقشة برنامج الحكومة.....
- 10 ■ عرض ومناقشة قانون المالية التكميلي.....
- عرض ومناقشة القانون المتضمن الأحكام المطبقة على
- 12 ■ مفقودي الزلزال.....
- 14 ■ زيارة رئيس المجلس الوطني السوداني.....
- 15 ■ الأسئلة الشفوية.....
- 18 ■ الإستقبالات.....
- 20 ■ جلسات الإستماع.....



- 20 ■ المهمات الإستطلاعية.....
- 26 ■ زلزال 21 ماي، هول الكارثة وروعة التضامن.....
- 27 ■ الوقفة التضامنية لأعضاء مجلس الأمة.....



- 31 ■ النشاط الخارجي.....
- 33 ■ جلسة خاصة: الرئيس بروودي يزور مجلس الأمة.....
- 34 ■ ندوات: لقاء حول الإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
- 36 ■ بطاقة (في هذا العدد لجنة الدفاع الوطني).....



- 38 ■ نشاطات ثقافية.....

مجلس الأمة

مجلة تصدر عن مجلس الأمة
العنوان:
07، شارع زيغود يوسف، الجزائر
الهاتف: 021 74 60 59
الفاكس: 021 73 23 73

رسم: 1112-2641
الإدراج القانوني رقم: 98-1223
الطبع: المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

« وأمام قضاء الله وقدره
لا يسعنا إلا أن نترحم على الضحايا
الذين أودى بهم هذا الزلزال المهول
الذي ضرب ولايات وسط البلاد ...
وأن نسأله سبحانه وتعالى أن يتغمد
أرواحهم برحمته الواسعة وأن يلهم
ذويعم الصبر والسلوان ...
وأن يعجل بشفاء الجرحى ...

من كلمة السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة
في افتتاح جلسة عرض برنامج رئيس الحكومة (ص 5)

من وحي (ما حدث)

هذه النكبة الوطنية ومقدما التعازي والمواساة لمن فقدوا الأهل والأقارب، فإنه عكف في اجتماعات متتالية على بحث إمكانيات المساهمة في الواجب التضامني الوطني في سياق تلك "الثبة" القوية التي انخرطت في حركيتها المؤسسات، والفعاليات الوطنية من جمعيات وتنظيمات مهنية، بكل الحرص على إدراج برنامج التحرك التضامني لمجلس الأمة ضمن خطط ومناهج التكفل التي أعتمدتها خلية الأزمة الوطنية المنصبة لهذا الغرض.. ومن هنا فإن فوج المتابعة والإصغاء الذي انبثق عن اجتماعات مكتب المجلس تكفل بالتنسيق مع المصالح الإدارية للمجلس بتجسيد المساهمة فعليا عبر سلسلة من الإجراءات التي مازالت متواصلة وتشمل بالإضافة إلى المؤازرة المعنوية التي يعكسها توزع أعضاء من المجلس في المناطق المتضررة وترددهم - بعضهم أطباء - على مراكز الاستشفاء، تشمل بالإضافة إلى هذا الاستعداد التلقائي الذي أبداه أعضاء المجلس للتواجد بين المتضررين، وتقديم العون إلى آلاف المجندين للتصدي لهذه الكارثة من أعوان الحماية المدنية ومستخدمي الصحة وأفراد الجيش الوطني الشعبي والأمن.. تقدير وضبط المعونة المادية وأشكالها.

■ ومن البديهي أن العمل البرلماني الذي هو في أحد أوجهه تحسس انشغالات وتطلعات المواطنين، هو محفز أعضاء المجلس للتجاوب مع مثل هذه الأوضاع الاستثنائية والتي تتطلب جهدا خاصا واستثنائيا، يحصر كل الاهتمام والعناية في التعاطي مع "واقع والأزمة" بإعادة ترتيب الأولويات وتكييف تسيير الشؤون البرلمانية المحضة، كما برز ذلك في تأخير عرض ومناقشة برنامج الحكومة واعتماد أقصى ما يمكن من المرونة في التعامل مع هذه المحطة الدستورية، على خلفية التكفل بالأوضاع المأساوية التي خلفها زلزال 21 ماي 2003. وهي المرونة التي لم تؤثر في نوعية النقاش المتميز، حيث كانت التدخلات معبرة عن ما يقتضيه الموقف من جرأة في وضع اليد على مواطن التقصير دون تغافل وأجب العرفان لكل الأطراف التي سارعت منذ اللحظات الأولى إلى المواقع المتضررة للإنقاذ والإسعاف وتقديم العون.

التحرير

■ عشنا محنة أخرى، فاجعة الزلزال العنيف الذي ضرب ولايات الوسط، محنة استولت على كل اهتماماتنا لهولها ولآثارها المؤلمة القاسية. أخواتنا، وإخواننا، أبناءنا وبناتنا الذين فجعنا فيهم على حين غرة، وأولئك اللائي والذين نقاسمهم الآلام والأحزان لما فقدوا من أهل وأقارب وأحبة ومن ممتلكات ونفائس، أناروا - مرة أخرى - طريق الجزائريات والجزائريين إلى فضاءات التضامن الوطني في "أبهى" ما يمكن أن يكون التضامن الراسخ في النفوس: إسمنتا للحممة الوطنية، وعنوانا للمواطنة الحقة. لقد كانت الهزة الزلزالية، فاجعة، ونكبة ومصيبة.. نمتحن فيها امتحانا آخر، يضعنا سلطات عمومية، ومؤسسات، وتنظيمات وجمعيات، ومواطنات ومواطنين أمام الواجب الوطني، الذي يبعث فينا جميعا تلك النخوة والروح التي لا طالما شكلت مصدر التباهي والاعتزاز لدى الجزائريين أيام المحن والصعوبات.

■ صحيح، أن الموقف ليس خطائيا، وإن الوضع يستوجب في المقام الأول حضور الدولة بكل آليات التكفل بالخسائر والأضرار.

■ وصحيح أيضا أن مثل هذه الأحداث هي المحك لقياس مدى تقدم امتلاك أدوات النجاة وتنظيمها في التصدي لمثل هذه الأزمات.

■ غير أن تسجيل هذا الأمر والوعي بأهميته لا يمكن أن يحجب الهبة الوطنية، والتحرك السريع لكل مؤسسات البلاد والعبدة، إننا وقد أحصينا - متألمين مفجوعين - ضحايانا وخسائرنا لتيقنا أكثر من أصالتنا الوطنية.. ومن قدرتنا - في هذا البلد المفدى - على صون قيم الأخوة والتضامن.

■ وإذا كان مكتب مجلس الأمة، عقد في صبيحة "الليلة الأليمة" 22 ماي 2003 جلسة عمل طارئة للوقوف بخشوع مترحما على أرواح من أودت بهم



برنامج الحكومة
بين الإكراهات
الإستثنائية
ومقتضيات التنمية
الوطنية



عرض برنامج الحكومة؛ محطة أساسية في العلاقات المؤسسية الدستورية



قراءة الفاتحة ترحماً على الضحايا

العرفان والتقدير نخص بهما الدول الشقيقة والصديقة أيضاً... أيتها السيدات، أيها السادة، ... وتتواصل الحياة ... ويستمر التحدي... وبعد الصدمة تأتي الحركة... ويقوى التصميم ... وينطلق العمل ... وهذا ما نفعله اليوم ...

إذ يأتينا السيد رئيس الحكومة وطاقمه الوزاري ليعرض علينا (مثل ما فعل مع المجلس الشعبي الوطني) برنامج حكومته وفقا لما تتضمنه أحكام المادة 80 من الدستور.

أيتها السيدات، أيها السادة، إنها مناسبة أيضاً ننتهزها اليوم لنقدم خالص تهانينا للسيد أحمد أويحيى على

ونحن نترحم على ضحايا بومرداس والعاصمة وبقية ضحايا الولايات الأخرى المجاورة، عقولنا وقلوبنا تنصرف إلى زميلنا مدني بلمدني الذي وافته المنية مؤخراً... فلهم وله الرحمة والمغفرة.

... والآن ... أدعوكم للوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة ترحماً على الضحايا ...

ولن أترك المناسبة تمر دون التنويه والإشادة بالوقفة التضامنية التي وقفها شعبنا في مختلف ولايات الوطن.

... والإشادة بالتحرك الفاعل والعاجل لرئيس الجمهورية والسيدات والسادة أعضاء الحكومة وأعضاء البرلمان. التحية والتقدير نخص بهما كافة أسلاك وأعوان الدولة ومختلف مؤسساتها.

السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم السبت 07

ألقى

جوان 2003 كلمة قصيرة في افتتاح جلسات عرض ومناقشة برنامج الحكومة، توقف فيها على الخصوص عند الكارثة التي ألمت بالشعب الجزائري على إثر الزلزال الأليم الذي ضرب ولايات الوسط وهنا فيها الحكومة الجديدة على الثقة التي وضعت فيها متمنيا لها التوفيق في مهامها، وهذا نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

– السيد رئيس الحكومة،

– أصحاب المعالي الوزراء،

– السيدات والسادة أعضاء الأسرة الإعلامية،

– زميلاتي زملائي،

تمر بلادنا هذه الأيام بظروف عصيبة جرأ الكارثة الطبيعية التي ألمت بها والتي أودت بحياة الآلاف من مواطنينا وأدت إلى خسائر جسيمة في ممتلكات الأفراد والجماعات وتهديم منشآت عامة وخاصة. وأمام قضاء الله وقدره لا يسعنا إلا أن نترحم على الضحايا الذين أودى بهم هذا الزلزال المهول الذي ضرب ولايات وسط البلاد ... وأن نسأله سبحانه وتعالى أن يتغمد أرواحهم برحمته الواسعة وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان ... وأن يعجل بشفاء الجرحى ...



محاوَر برنامج الحكومة

قدم السيد أحمد أويحي برنامج الحكومة يوم السبت 07 جوان 2003

ويرتكز هذا البرنامج على ستة محاور:

- (1) استكمال تعزيز الأمن الدائم عبر كل التراب الوطني.
 - (2) استمرار مسار الورشات الهامة والمتعلقة بإصلاح العدالة ومهام الدولة والمنظومة التربوية.
 - (3) تقدم الإصلاحات الاقتصادية وبعث التنمية الوطنية.
 - (4) استمرار وتكثيف المجهودات تلبية لحاجيات وتطلعات المواطنين، وبخاصة في القطاعات الواقعة تحت ضغط حاد.
 - (5) ترقية مساهمة الدولة في المجال الاجتماعي وخاصة في ميدان التضامن الوطني.
 - (6) إستمرارية وتعميق الحوار والتشاور مع جميع شركائها ومع محيطها الوطني.
- كما ينص برنامج الحكومة - من جهة أخرى - على المساهمة في ترقية السياسة الخارجية للجزائر... وهي السياسة الممارسة في إطار مواقف وخيارات واضحة، ومنشطة من طرف السيد رئيس الجمهورية طبقاً للدستور...

الثقة المستحقة التي حظي بها من قبل رئيس الجمهورية والتزكية التي حظي بها برنامج حكومته من لدن نواب الأمة، ونفس التهاني نوجهها لأعضاء حكومته، راجين له ولهم التوفيق والنجاح لما فيه الخير والسؤدد لبلادنا، ولئن تزامن هذا التعيين مع الكارثة فإننا مقتنعون بأن السيد أويحيى وطاقمه الوزاري لقادran على مواجهة التحدي، والتغلب على هذه المصاعب الظرفية، خاصة وأننا نعرف في السيد أويحيى الاقتدار والتصميم والخبرة التي تمكنه من تجاوز المصاعب واحترام المواعيد وتحقيق النتيجة...

إن تقديم برنامج الحكومة أمام البرلمان يعدُّ عملاً أساسياً في العلاقات المؤسساتية الدستورية. إننا في مجلس الأمة ندرك دورنا وحدود صلاحياتنا ولكننا مع ذلك نريد الإسهام في النقاش للفت الانتباه حول النقائص ونقدم الاقتراحات بغرض تحسين الأداء، لأننا نعتقد أن توفيق الحكومة في أداء مهمتها هو توفيق لنا جميعاً وبمختلف مشاربنا الفكرية.

سيداتني، سادتي،

إن برنامج هذه الحكومة مثل سابقتها هو تنفيذ لمحاوَر برنامج رئيس الجمهورية كما أن الطاقم الوزاري الذي يجسده هو طاقم مشكل من أغلبية رئاسية إئتلافية واحدة.

إذن نحن مدعوون اليوم ليس للمطالبة بتعديل مضمون هذا البرنامج بقدر ما نحن مدعوون للفت الانتباه إلى تدارك النقص في هذا الميدان أو ذلك أو إلى التنويه بالجهد الذي بذله هذا القطاع أو ذلك.

تلك هي غايتنا من تنظيم نقاش هذا اليوم، آملين أن يتركز على الهام من المواضيع واضعين الثقة في السيد رئيس الحكومة وطاقمه الوزاري مبدئين الاستعداد للمساهمة في كل عمل من شأنه الإسراع والزيادة في وتيرة التنمية وتحقيق الرفاه لأبناء الشعب.

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإصلاحات بوابة الاندماج في نسق العصر



توقف أعضاء مجلس الأمة في تدخلاتهم بمناسبة مناقشة برنامج الحكومة عند قضايا هامة تتعلق بالأمن والاستقرار والإصلاحات الجارية في المنظومتين القضائية والتربوية .. وأبرزوا انشغالات المواطنين .. ومواضيع تخص التنمية المحلية ، منطلقين في ما عرضوا من أفكار واقتراحات وانقادات من نص برنامج الحكومة ، وهذه نماذج من النص حول مكافحة الإرهاب .. إصلاح العدالة والمنظومة التربوية .. فضائل الحوار .

فضائل الحوار لتجسيد الإصلاحات

“... إن مسعى بلادنا لتجسيد الإصلاحات الاقتصادية هو مسار تتضارب حوله الآراء، من أصوات تطالب بالإسراع فيها إلى آراء تتخوف من ذلك، وأخرى ترفضها؛ وهذا كله واقع وتفكير نتشابه فيه مع شعوب أخرى. غير أن جوهر مصلحتنا المشتركة هو جعل الجزائر تتقدم بوتيرة أفضل في مسار الإصلاحات الاقتصادية، كما أن الأجدر هو وصولنا جميعا، ومعا للتكفل بهذا التحول عن طريق فضائل الحوار المثمر والتكامل المفيد بين السلطات العمومية وممثلي العمال وكذا المتعاملين العموميين والخواص.

شمولية هذا الملف وجزئياته، وموازة مع ذلك، فإن الورشتين المتعلقتين بتعديل ترسانتنا القانونية وتحسين تكوين القضاة وأعاونهم، تسجلان تقدما مستمرا...”

إصلاح المنظومة التربوية يكتسي طابع الضرورة

“... إن إصلاح المنظومة التربوية أمر يكتسي طابع الضرورة القصوى، لكي نكون في الموعد مع التاريخ في التمسك بماضيينا وهويتنا وذاكرتنا. وعلى عاتق الحكومة تقع مسؤولية المساهمة لتفعيل هذا الإصلاح، مسؤولية ستتكفل بها بدون تسرع غير مجد ولكن أيضا بدون تأخر مكلف. لقد تم تحديد رزمة وأهداف إصلاح المنظومة التربوية، وسنحرص على احترامها وتجسيدها...”

الالتزام لحماية الجزائر

“... أما نحن في الجزائر الذين عانينا الأمرين من ويلات الإرهاب، فإن كفاحنا المستمر ضد هذه الآفة، وكذا أخبار العالم الآتية في هذا الشأن، تدعونا كلنا إلى المزيد من التجنيد واليقظة لكي لا نترك أي فرصة للإرهاب الغادر، وحتى يواكب تضحيات قواتنا الأمنية، التزامنا وتجنيدنا جميعا بغية حماية الجزائر شعبا وممتلكات ومستقبلا، والتعجيل باستئصال الإرهاب من أرض الجزائر الطاهرة...”

مشروع قانون البرمجة القضائية قريبا

“... وأؤكد لكم أن ورشة إصلاح العدالة هي عمل في تقدم مستمر، وستسمح لكم دراسة مشروع قانون البرمجة القضائية عن قريب، بالتأكد من ذلك، والإطلاع على

التنمية المستدامة .. أو الطريق إلى مكافحة الفقر والبطالة ...



■ تنفيذ البرنامج المسطر في عنوان البيئة وتهيئة الأراضي المخصصة لبناء مدينة بوغزول الجديدة من أجل تأكيد إرادة الحكومة في توفير شروط التنمية المستدامة والشروع في تحقيق خيار الهضاب العليا.

■ دعم البرامج المخصصة لعودة سكان الريف إلى مناطقهم ودعم الأنشطة الانتاجية التي يمارسها قطاع الفلاحة.

■ السعي إلى بلوغ شمولية العمل في معالجة أشكال التهميش والإقصاء على مستوى المستقرات البشرية من خلال الاستمرار في تحقيق برامج إعادة التأهيل الحضري وتحسين نسبة ربط التجمعات السكانية الحضرية والريفية بشبكة توزيع الغاز.

■ إنشاء شبكات تضامن لصالح المواطنين المحرومين وإدراج عملية مكافحة الفقر ضمن ديمومة برنامج الحكومة كمحور استراتيجي حاسم من أجل استعادة التلاحم الاجتماعي.

كانت مشاكل الفقر والبطالة .. وقضايا المياه والبحث والتنمية في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وكذلك توفير شروط التنمية المستدامة ، من بين النقاط التي استرعت عناية أعضاء المجلس في أولويات برنامج الانعاش الاقتصادي حيث تناولها بعضهم متسانلا عن التأخر أو النقص .. أو مقدما مقترحا للاسراع في التجسيد الميداني لهذا البرنامج الذي من بين أولوياته

إرساء استراتيجية للبحث والتنمية في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

■ مواصلة الجهد المبذول في ميدان إعادة تأهيل المناطق الصناعية وعصرنتها وتطهير العقار الصناعي.

■ معالجة أشكال العوز والفقر والتهميش والإقصاء التي تعانيها شرائح كاملة من مجتمعنا مع ضمان ديمومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

■ المساهمة في إنشاء مناصب شغل الأمر الذي يتأكد بفضل هذه الجهود ولا سيما في مجال البناء والأشغال العمومية والسكن.

■ تفعيل المسعى الشامل للتنمية الوطنية من خلال على وجه الخصوص ما يأتي :

■ الاسراع في وتيرة إنجاز كبرى التحويلات من المياه التي يتطلبها حشد الموارد والمشاريع الكبرى للبنى التحتية التي تجلى دورها الحاسم في رفع مستوى المناطق الداخلية في إطار سياسة تهيئة الإقليم في شقها الخاص بالهضاب العليا.

■ الشروع في إنجاز حظيرة المعلوماتية بسيدي عبد الله كخطوة أولى نحو



السباق مع الزمن

■ للتكفل

بآثار الكارثة

■ والإسراع في

وتيرة الإصلاحات

وعلى إثر تقديم السيد أحمد
أويحيى لبرنامج الحكومة، شرع
أعضاء المجلس في جلسات
المناقشة العامة التي استمرت
يومي 07 و08 جوان 2003 وقد
تدخل خلالها السيدات والسادة:

محمد بوشكير، منير قوار، حسان
بونفلة، حني بكير، أفرواق أفلكان، صديق
شهاب، الطيب ماتلو، عابد حاج
سليمان، محمد الصالح حرز الله، أحمد
بوشورور، علي قواسم، بوجمعة
زلاطي، احميدة ماضوي، عمر سعيد
مومن، محمد بوديار، جمال الدين
بلحاج، محمد جبريط (تدخل
مكتوب)، قداري بن حرز الله (تدخل
مكتوب)،

عثمان حاجي، بلقاسم عطية، محمد بن
عالية، ياسيا شادلي، محمد دراوي، مراد
بن صاري، بوقرة وارث، صالح
بوتلحيق، بلقاسم حمامي، موسى
بوغلاية، طاهر زبيري، عز الدين بوسنة،
دين بن جبارة، باهي كورتل، عبد الحميد
زوزو، محمد مرابطي، يوسف براهيم،
عمر بويلفان، أحمد مراني، بكري
البكري، أحمد صديقي.

وبعد أن عبروا عن تعازيهم لمن فقدوا أهلا
وأقارب على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب
ولايات الوسط في 21 ماي 2003، تطرقوا
إلى محاور برنامج الحكومة مع التركيز على
ضرورة التكفل بآثار الكارثة الوطنية
والإسراع في وتيرة ورشات الإصلاح، كما



رئيس الحكومة يرد على انشغالات أعضاء المجلس

بخصوص مناقشة برنامج الحكومة يوم
الأحد 08 جوان 2003، تطرق إلى مجمل
القضايا التي تم التعبير عنها، مجددا عزم
الحكومة على الوفاء بالتزاماتها في التكفل
بضحايا زلزال 21 ماي 2003، ومشددا على
ضرورة التجند واليقظة لمكافحة الإرهاب.
كما استعرض الأولويات في مجال
الإصلاحات والمضي قدما في مسار
ورشات الإصلاح المفتوحة، وتفعيل وتيرة
التنمية الاقتصادية والاجتماعية وطنيا
ومحليا.

أبرزوا بعض الانشغالات الوطنية والمحلية
كالسكن والبطالة والتنمية المحلية.

**رئيس
الحكومة
يرد على
تدخلات
أعضاء المجلس**

تطرق السيد أحمد أويحيى، رئيس الحكومة
في رده على انشغالات أعضاء المجلس



قانون المالية التكميلي

لسنة 2003

تجاوب استعجالي...

مع وضع استثنائي

السكن، التربية، المياه من الأولويات



تخصيص خاص للخزينة رقمه 115-302 تحت عنوان "حساب تسيير عمليات البرنامج الخاص للأعمار". كما نص على تدابير تهدف إلى تخفيض الفوائد على القروض التي سوف تمنح لإعادة بناء السكنات المتضررة وترميمها.

أعضاء مجلس الأمة وفي سياق مناقشتهم لنص قانون المالية التكميلي ركزوا على ضرورة التكفل العاجل بمنكوبي الزلزال الذي تسمح به الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض، كما عبروا عن بعض الانشغالات التي تعكس واقع المتضررين وضرورة تبسيط الإجراءات التي تمكنهم من استعادة الحياة الطبيعية وفق ما تنص عليه المساعدات المتضمنة في قانون المالية التكميلي. وقد تدخل في مناقشة نص قانون المالية التكميلي السادة :

- بلقاسم بن دقموس
- محمد مرابطي
- عمر بويلفان
- عمر سعيد مومن
- محمد بوشكير
- جمال الدين بلحاج
- صديق شهاب

بأس بها وهي على التوالي : 8، 7، 4، 2 و 2 مليار دج.

أما ميزانية التسيير فالمبلغ (3,44 مليار دج) المرصود لها سوف يوزع على الصناديق الخاصة : صندوق السكن (21 مليار دج)، الصندوق المشترك للجماعات المحلية (8 ملايين دج) صندوق الكوارث الطبيعية (3,7 مليار دج) صندوق التضامن الوطني (8 ملايين دينار دج).

وعليه، وتبعاً للتغيرات التي طرأت، فسوف تعرف التوازنات المالية المقررة في قانون المالية لسنة 2003، تغييرات هامة، ذلك أن الإيرادات الإجمالية سوف ترتفع من 1451 مليار دج إلى 1475 مليار دج، أي بزيادة 24 مليار دج، وتتم تغطية هذه الزيادة بزيادة 9,18 مليار دج من الإيرادات الجبائية، ومبلغ 5,1 مليار دج كزيادة، مساهمة من البنوك وشركات التأمين، وأخيراً زيادة بمبلغ 4 ملايين دج من نواتج التبرعات والهبات.

أما النفقات الإجمالية فسوف ترتفع من 1711 مليار دج إلى 1811 مليار دج أي بزيادة 100 مليار دج أي بنمو يقدر بـ 8,5% وتبعاً لذلك سوف يرتفع عجز الميزانية لسنة 2003 بـ 6,74 مليار دج بحيث يصبح 6,334 مليار دج بعد أن كان 260 مليار دج وهو ما يمثل نسبة 3,7% من الناتج الداخلي الخام.

كما تضمن النص إجراء فتح حساب

عرض السيد عبد اللطيف بن أشنهو وزير المالية نص قانون المالية التكميلي لسنة 2003 وهو النص الذي يرخص تقديم مساعدات لترميم وإعادة بناء السكنات التي ضربها الزلزال وأيضاً التعويضات والمساعدات التي يمكن أن تقدم لعائلات ضحايا الكارثة، كما فتح الباب أمام إجراءات تهدف إلى تخفيض الفوائد عن القروض التي توجه لترميم وإصلاح العقارات والتجهيزات التي أصابها الزلزال.

ويتضمن النص نفقات إضافية تقدر بـ 100 مليار دج وهي تغطي العمليات المزمع القيام بها خلال المدة المتبقية من سنة 2003.

وحصة ميزانية التجهيز من هذا المبلغ تقدر بـ 7,55 مليار دج أي بزيادة قدرها 9% بالمقارنة مع ميزانية التجهيز في قانون المالية لسنة 2003.

أما حصة ميزانية التسيير من المبلغ المذكور أعلاه (100 مليار دج) فتقدر بـ 3,44 مليار دج، أي بزيادة قدرها 4% مقارنة مع ميزانية التسيير في قانون المالية لسنة 2003.

وقد كان لقطاع السكن حصة الأسد من اعتمادات الدفع الخاصة بميزانية التجهيز، بحيث أن المبلغ المرصود هو 8,35 مليار دج تخصص لترميم وإعادة بناء السكنات، كما أن قطاعات التربية والمياه والصحة والأشغال العمومية، استفادوا من مبالغ لا



السيد محمد شرفي يعرض نص القانون على أعضاء المجلس

العاصمة، وتسببت في وفاة عدد كبير من الضحايا وفقدان العشرات الآخرين جراء انهيار العمارات والبنيات.

■ من جهته أكد ممثل الحكومة على التكفل بانشغالات أعضاء اللجنة - ومن خلالهم أعضاء المجلس - في المنشور الذي سيصدر لاحقاً لتنفيذ أحكام هذا القانون، وخاصة فيما يتعلق بـ

- إعلام وتحسيس المتقاضين المتضررين بأن لهم الحق في المساعدة القضائية بقوة القانون.

- التكفل بكل آثار الزلزال وما ترتب عنه من هزات ارتدادية لاحقة.

النهائية القضائية بالوفاة في سجلات الحالة المدنية من أجل تفادي أي احتمال لمحاولة الغش والتزوير.

■ ونصت المادة الثالثة من هذا القانون على أن الحكم القاضي بوفاة المفقود تترتب عنه كل الآثار القانونية المنصوص عليها في التشريع الساري.

■ لجنة الشؤون القانونية وفي تقريرها التمهيدي ثمنت مبادرة الحكومة بهذا النص القانوني الهام الذي جاء بعد أيام قليلة من وقوع الكارثة الطبيعية التي مست على الخصوص ولايتي بومرداس والجزائر

المبادرة: بأحكام خاصة بمفقودي الزلزال

عرض السيد محمد شرفي، وزير العدل حافظ الاختتام نص القانون المتضمن الأحكام المطبقة على مفقودي زلزال 21 ماي 2003 وهو النص الذي يحدد الإجراءات والأجال الواجب اتباعها لاستصدار الحكم القاضي بالوفاة من جراء فقدان وأجال وطرق الطعن المطبقة بهذا الشأن.

وقد حددت كل هذه الإجراءات والأجال في المادة الثانية من هذا القانون، على النحو التالي:

(أنظر نص القانون في ملف هول الكارثة.. وروعة التضامن).

■ شروط وكيفية التصريح بالوفاة.
■ إثبات حالة فقدان بموجب محضر معاينة فقدان الشخص يسلم من طرف الضبطية القضائية.
■ تحديد الأشخاص المخول لهم طلب محضر معاينة فقدان الشخص ومنه طلب استصدار الحكم بوفاة المفقود.

■ ضبط الأجال القصوى لطلب إعداد محضر المعاينة من طرف الضبطية القضائية.

■ اعتبار أن حكم وفاة المفقود حكم ابتدائي ونهائي.

■ تحديد الأجال للقاضي المختص في الفصل في الموضوع.

■ إعطاء إمكانية الطعن بالنقض في الحكم القاضي بوفاة المفقود وتحديد آجال رفع الطعن وأجال الفصل فيه.

■ تمكين الأشخاص المعنيين من الاستفادة بقوة القانون من المساعدة القضائية.

■ منح النيابة العامة صلاحية قيد الأحكام

المصادقة...

1... على الأمر المتعلق بحركة رؤوس الأموال... 2... على اتفاقية ضبط الحدود

صادق أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية يوم الأربعاء 11 جوان 2003 على نص الاتفاق حول الترتيبات المؤقتة المتعلقة بضبط الحدود البحرية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



السيد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية

والجمهورية التونسية، الذي عرضه على أعضاء المجلس السيد عبد العزيز بلخادم، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية، متحدثا عن الظروف التي تم فيها تحضير هذه الاتفاقية.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج قد أعدت تقريرا قبل عرض نص الاتفاقية للمصادقة، تضمن بعض الاستخلاصات:

— أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار المسيرة التي سارت عليها بلادنا منذ استرجاع الاستقلال، وتأكيد حرصها على صيانة حدود البلاد وتجنب تحول المشاكل الحدودية التي تركها الاستعمار إلى قنابل موقوتة تهدد السلام في المنطقة وتخرب كل أفاق التنمية المشتركة لصالح شعوبها.

— إن اهتمام الجزائر بترسيم الحدود يترجم التعبير الذي قاله الرئيس الراحل هواري بومدين في خطابه المشهور الذي ألقاه في الرباط في 1972 احتفالا بتوقيع الاتفاقية التاريخية مع المغرب الشقيق حول الحدود بين البلدين، حيث قال الرئيس: "نرسم الحدود لمحو الحدود".

— أن هذا الإنجاز يمثل خطوة جادة على درب بناء المغرب العربي الكبير.

— تضبط الاتفاقية الحدود البحرية بين البلدين للمرة الأولى وتضمن السيادة الإقليمية للجزائر على مياهها وثرواتها، وتحقق إمكانية تنظيم استثمار الثروات الطبيعية على جانبي الحدود بين الجزائر وتونس بشكل منظم يضمن عدم حدوث تجاوزات قد تؤدي إلى مشاكل بين البلدين الشقيقين.

■ صادق مجلس الأمة يوم الأربعاء 11 جوان 2003 على الأمر رقم 01-03 المتعلق بقمع مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. وكانت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية قبل عرض الأمر رقم 01-03 على المصادقة قد أعدت تقريرا حوله ضمنته توصيات منها:

1- تؤكد اللجنة أنه وبناء على سؤال منها يتعلق بمسألة مصادرة وسائل النقل المستعملة في الغش عندما تكون مملوكة من طرف الغير الذي لا علاقة له بارتكاب أو محاولة ارتكاب الجرح التي ينص عليها الأمر رقم 01-03 أن ممثل الحكومة أكد بصراحة بأن المصادرة لن تكون أوتوماتيكية، بل القاضي له سلطة تقديرية في تقرير الوقائع والتأكد من أن الناقل لا علم له بارتكاب الجرح أو محاولة ارتكابها وأنه اتخذ كل الاحتياطات والإجراءات التي تتطلبها المهنة، ففي هذه الحالة لن تكون هناك مصادرة لوسائل النقل المستعملة في الغش.

وعليه، فنية المشرع هي هذه، عند تفسير المادة الأولى مكرر والقاضي ملزم بها عند تطبيقه لتلك المادة.

2- تثنى اللجنة إتجاه منح محافظ بنك الجزائر صلاحية تقديم الشكوى بالجرح التي يتضمنها الأمر رقم 01-03 وخاصة منحه سلطة اتخاذ الإجراءات التحفظية ضد مخالفات الأمر رقم 01-03 بمنعهم من القيام بكل عمليات الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، فمتطلبات اقتصادنا المفتوح على العولمة تفرض ذلك، فهذه الصلاحية الجديدة سوف تكون مهمة لحماية مواردنا والحفاظ على مصداقية بلدنا.

3- تؤكد اللجنة على أن إعفاء الأشخاص المعنوية التي تخضع للقانون العام من المتابعة الجزائية وتأكيد تلك المتابعة بالنسبة للأشخاص المعنوية الخاضعة للقانون الخاص لا يعني أبدا تأكيد التفرقة في المعاملة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وذلك لأن كل شركات ومؤسسات القطاع العام العاملة في الميدان الصناعي والتجاري والخدماتي، تخضع للقانون الخاص وليس للقانون العام، وبالتالي فمبدأ المساواة في المعاملة بين المتعاملين النشطين في القطاع الاقتصادي يخضعون لنفس المعاملة، بعض النظر عن طبيعة ملكية رؤوس الأموال مكرسة في هذا القانون.

محادثات برلمانية:

برئاسة رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الوطني
السوداني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي



جلسة المباحثات بمجلس الأمة



بدعوة

من السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة ، قام السيد أحمد إبراهيم الطاهر ن رئيس المجلس الوطني السوداني ، والرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي بزيارة للجزائر يومي 12 و 13 جوان 2003 ورافق السيد أحمد إبراهيم الطاهر السادة :
■ السيد عبد الباسط سيدارت وزير العلاقات مع المجلس الوطني (البرلمان)

■ د. عبد الوهاب عثمان وزير المالية الأسبق وعضو المجلس الوطني
■ الأستاذة رجاء حسن خليفة الأمين العام لاتحاد المرأة السودانية وعضو المجلس الوطني

■ الأستاذ خالد صديق طلحة عضو المجلس الوطني.

■ السيد ياسر خلف الله المدير التنفيذي لمكتب رئيس المجلس الوطني

■ السيد فائز جاسه الله كاتب بالمجلس الوطني

وقد شملت المحادثات لتي حضرها السادة

■ عبد الرحمان بلعياط ، نائب رئيس مجلس الأمة

■ السيد الطاهر كليل ، نائب رئيس مجلس الأمة

■ السيد محي الدين عميمور ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج

■ السيد أحمد طرطار ، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية

■ السيد بلقاسم بلحصير ، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي

■ السيدة زهور أونيسي ، عضو مجلس الأمة

■ السيدة زهور أونيسي ، عضو مجلس الأمة

وبرئاسة السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة وأحمد إبراهيم الطاهر ، رئيس المجلس الوطني السوداني العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتعاون البرلماني ، كما تطرقت إلى المواضيع التي كانت محور الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد ببيروت بتاريخ 04 جوان 2003 وقضايا ذات اهتمام مشترك
■ رئيس المجلس الوطني السوداني ، والرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي استقبل يوم وصوله من طرف السيد عبد العزيز بوتفليقة ، رئيس الجمهورية.



الأسئلة الشفوية

من ملفات:

التربية، التعليم، الثقافة...

أسئلة من ملفات : التربية،

وجه السيد لزهاري بوزيد ، عضو مجلس الأمة سؤالاً شفويًا يتعلق بقانون المناجم وآثاره في الميدان من حيث جلب الاستثمارات وخلق فرص التشغيل في القطاع، وعن النصوص التطبيقية المشار إليها في القانون



السيد لزهاري بوزيد

وفي رده عن هذا السؤال قدم السيد شكيب خليل، وزير الطاقة والمناجم حوصلة لما تم تجسيده في الميدان من خلال تطبيق أحكام القانون مدعماً إجابته بأرقام وإحصائيات، وبشأن المراسيم التطبيقية أشار إلى أن البعض منها قد تم إصدارها.



السيد شكيب خليل

أكدت السيدة خليدة تومي، وزيرة الاتصال والثقافة، ضرورة إعادة هيكلة وتنظيم الوكالة الوطنية للآثار والمعالم والنصب وهذا من أجل الحفاظ على الممتلكات الثقافية والتراثية الوطنية، وتطرقت بإسهاب إلى وضعية متحف تلمسان واعتبرت أن الحل الجذري لهذا الموضوع يكمن في إنجاز بناية جديدة لإقامة متحف تلمسان، لذي كان محل سؤال شفوي من طرف السيد منير قوار، عضو مجلس الأمة، كما ذكرت السيدة الوزير بالقانون المتعلق بحماية التراث الثقافي الصادر سنة 1998، وأشارت إلى أن الوزارة بصدد إعداد النصوص التطبيقية لهذا القانون.



السيد منير قوار



السيدة خليدة تومي

تناول السيد بوزيد بركاني، عضو مجلس الأمة في سؤاله الشفوي الموجه للسيد وزير التربية الوطنية موضوع تخصص المعلمين في طور الابتدائي، هذا الموضوع أوضحه السيد الوزير في رده عن السؤال، مؤكداً أنه لا يمكن العمل بمبدأ التخصص في المستوى الابتدائي وعدم الإمكانية هذه ناتجة عن دراسة معمقة للموضوع. ومع هذا أكد أن الوزارة تنوي ابتداء من الدخول المدرسي القادم القيام بمقاربة تعتمد على التدرج والمنهجية والتجربة العلمية والتشاور مع المعنيين بالموضوع.



السيد بوزيد بركاني

التعليم، والثقافة

السيد حبيب دواقي



تناول السيد حبيب دواقي، عضو مجلس الأمة، في سؤاله الشفوي الموجه للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ظاهرة العنف في الجامعة والأحياء الجامعية وتساءل عن سبب تفاقمها في الآونة الأخيرة. السيد الوزير في إجابته اعتبر الظاهرة معقدة وتحتاج إلى معالجة كل العوامل التي تغذيها، وأنها ليست جديدة بل تفاقمت في السنوات الأخيرة، وقصد الحد منها أشار السيد الوزير أن القطاع اتخذ جملة من التدابير تمثل البعض منها في القيام بحملة تحسيس في هذا الشأن وإدخال بعض التعديلات على النصوص القانونية التي تضبط عمل اللجان والاتحادات الطلابية. صدار ميثاق الجامعة والذي يضبط عمل كل الأطراف التي لها علاقة بالجامعة وخلص في رده إلى أن هذه التدابير تدخل في الإطار العام والشامل لإصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

السيد رشيد حراوبية



أما السيد امحمد بوشورور المدعو مروان فتناول في سؤاله الشفوي الموجه لوزير السكن والعمران موضوع البناءات الجاهزة التي تم توزيعها بعد زلزال الشلف في سنة 1980 والحالة المزرية لسكانها.

السيد امحمد بوشورور



وقد رد السيد الوزير على أن هذا الملف تمت دراسته من طرف مجلس وزراء مصغر وبعد الدراسة تم تقديم اقتراحات بشأن انجاز سكنات جديدة، وسيطرح هذا الملف مجددا على مجلس الوزراء للفصل فيه.

السيد محمد نذير حميميد



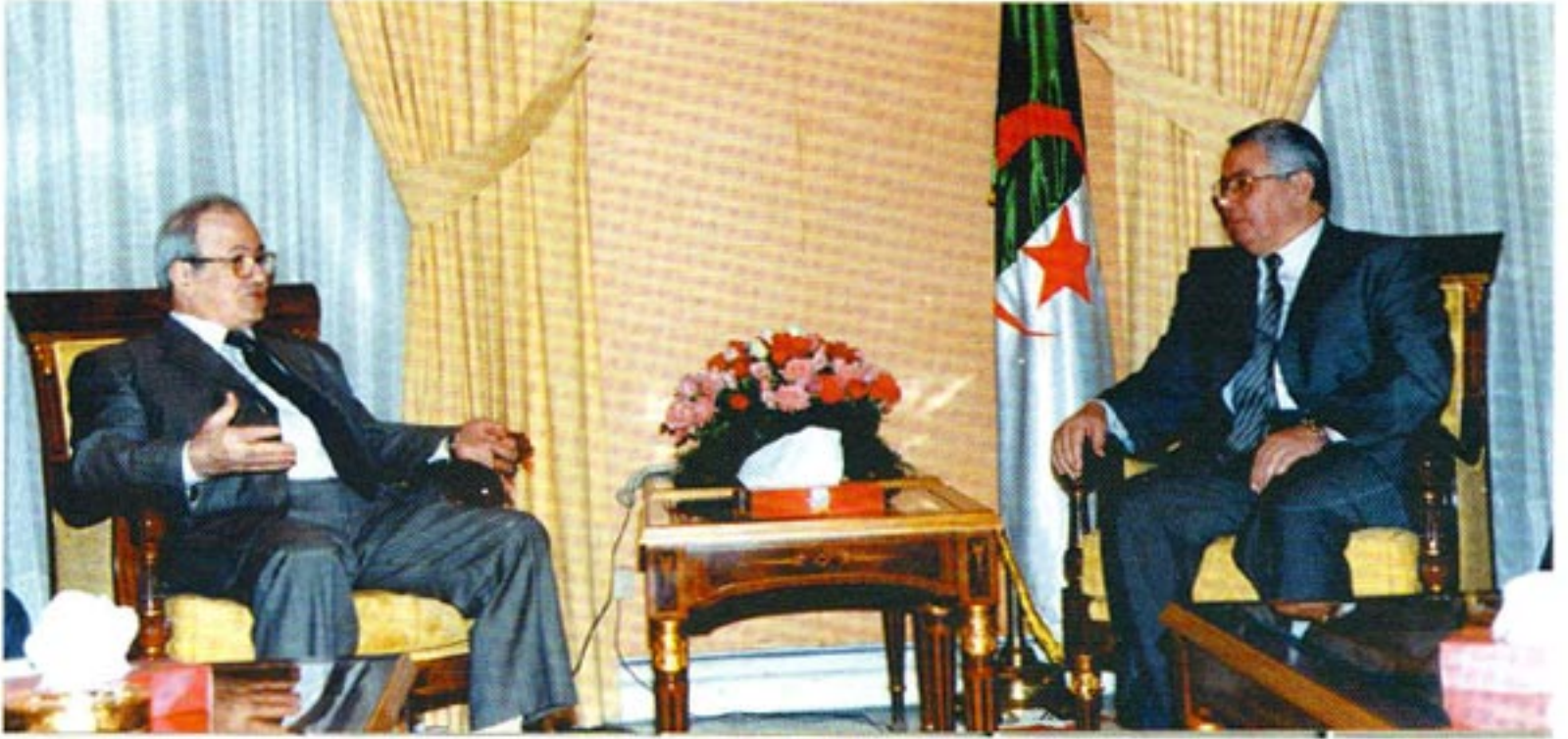
أما بشأن عدم التدريس باللغة العربية الوطنية في بعض فروع الجامعة، أكد السيد وزير التعليم العالي على أن كل فروع العلوم الإنسانية يتم التدريس بها باللغة العربية، أما الفروع العلمية وفي ضوء التجربة والنتائج المسجلة أشار إلى أنه من المستحسن أن تدرس بلغة أجنبية، وهذا راجع لانعدام التوثيق العلمي والتقني والنقص الفادح في التأطير الكمي والنوعي.

السيد محمد بن عالية



وكان هذا الموضوع محل السؤال الشفوي الذي طرحه السيد محمد بن عالية عضو مجلس الأمة.

استقبالات رئيس مجلس الأمة



رئيس مجلس الأمة يستقبل فاروق القدومي



... ويستقبل ماري بيراز هرمانج

■ واستقبل يوم الأحد 11 ماي 2003 السيد أحمد محمود ماهر عباس، سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة على إثر استلام مهامه ببلادنا. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وآفاق دعمها في شتى المجالات لاسيما على المستوى البرلماني.

ماي 2003، شملت المحادثات العلاقات الثنائية خاصة على المستوى البرلماني والتعاون بين ضفتي المتوسط، كما تطرقت إلى اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي والآفاق الواعدة لبناء التجمع المغاربي ككتل إقليمي ذي صبغة استراتيجية في العلاقات بين ضفتي المتوسط.

■ استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 29 أبريل 2003 السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اللقاء تناول على الخصوص تطورات مسار تسوية القضية الفلسطينية وما يواجهها من تحديات ورهانات إقليمية ودولية لاسيما في مواجهة التعنت الإسرائيلي إزاء استحقاق السلام العادل والشامل في المنطقة وأساسه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

■ كما استقبل يوم الأربعاء 30 أبريل 2003 وبطلب منه السيد لوسيو قيراتو (Lucio Guerrato) سفير، رئيس بعثة مفوضية اللجنة الأوروبية بالجزائر، خلال هذا اللقاء تم استعراض العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وآفاق تطويرها لاسيما على ضوء اتفاق الشراكة بين الطرفين.

■ وفي لقاء خص به السيد Gunter Gloser عضو الـ "Bundestag" الألماني (البرلمان الفيدرالي) ورئيس مجموعة العلاقات مع بلدان المغرب العربي يوم 03



حبيب دواهي يستقبل ولد صالح رئيس المجلس الشوري المغربي



الدكتور محي الدين عيمور يستقبل سفير دولة قطر

■ واستقبل يوم الأربعاء 23 أبريل 2003 سعادة السيد سرغاي شرفينين، سفير فيدرالية روسيا، وتناول الحديث قضايا العلاقات الثنائية خصوصا على ضوء زيارة وزير الخارجية الجزائري لموسكو. ■ وفي يوم 18 ماي 2003 استقبل سعادة السيد إبراهيم عبد العزيز السهلاوي بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لدولة قطر بالجزائر، وعبر السفير عن امتنانه لجزائر حكومة وبرلمانا وشعبا على كل ما حظي به من رعاية خلال أدائه لمهامه.

الديبلوماسية السلوفاكية. وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

■ كما استقبل يوم 13 أبريل 2003 سعادة السيد روبرتو بلانكو دومينغاز (Roberto Dominguez Blanco) (سفير كوبا بالجزائر، وتناولت المباحثات أيضا الوضعية المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي وضرورة تحمل الأمم المتحدة وكل منظماتها المسؤولية الأساسية في حماية الشعب العراقي حاضرا ومستقبلا.

■ كما استقبل يوم الثلاثاء 13 ماي 2003 السيد سوبندر هارديكوم (Supandar Hardikum) سفير إندونيسيا بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة على إثر استلام مهامه ببلادنا.

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وأفاق تطويرها، كما استعرضت الخطوات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الممتدة الجذور والاستعداد المشترك في البلدان وعلى كافة المستويات لترقية وتعميق التعاون.

■ واستقبل يوم الاثنين 19 ماي 2003 السيدة مري ثيريز هيرمانج -Marie Hermange Therese- نائبة رئيس الشؤون الاجتماعية بالبرلمان الأوروبي. خلال هذا اللقاء تم استعراض العلاقات البرلمانية الجزائرية الأوروبية وضرورة العمل على تكثيفها لتفعيل التعاون بين ضفتي المتوسط، كما تطرقت المحادثات إلى اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

استقبالات نواب الرئيس

جرت ظهر يوم الأحد 13 أبريل 2003 محادثات برلمانية بين وفد عن مجلس الأمة يترأسه السيد حبيب دواهي نائب رئيس مجلس الأمة وعضوية إبراهيم بولحية رئيس الشعبة البرلمانية لاتحاد المغرب العربي ووفد عن الجمعية الوطنية الموريتانية برئاسة السيد ولد صالح رئيس الجمعية ورئيس المجلس الشوري المغربي.

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتكثيف التعاون والتنسيق في المجال البرلماني وضرورة تفعيل دور المجلس الشوري المغربي باعتباره إحدى آليات بناء الاتحاد المغربي.

ستقبالات رؤساء اللجان

■ استقبل الدكتور محي الدين عيمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج يوم الأحد 16 مارس 2003 القائم بأعمال سلوفاكيا في الجزائر بناء على طلب

مصادقية

برنامج الإنعاش.. تكمُن في تجسيده ميدانيا

أعضاء اللجنة الاقتصادية يستمعون إلى مندوب الإنعاش الاقتصادي

تقدم الإنجاز فيها والمشاريع التي هي في طريق الإنجاز وكذا المشاريع التي هي في مرحلة الانطلاق، كآتي:

■ تم البدء في إنجاز 9.902 مشروعا 4.997 منها، نسبة تقدم الإنجاز فيها تقدر بـ 5,50%.

■ عدد المشاريع التي هي قيد الإنجاز 3827. مشاريع سيتم الشروع فيها وتصل إلى 1.080 مشروعا.

■ من النتائج المحصل عليها من هذا البرنامج إنشاء 457431 منصب عمل، منها 431.224 منصبا دائما، و233 000 منصب عمل غير دائم.

■ يساهم في تنفيذ برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي مؤسسات عمومية وخاصة، 96% منها مؤسسات خاصة.

■ ساهم برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي في تحريك عملية الاستثمار في قطاع البناء في عدد من ولايات الوطن، وإنجاز مصانع

بعد 15 شهرا

وقد قدم السيد مندوب الإنعاش الاقتصادي بهذه المناسبة، عرضا أمام الوفد تضمن حصيلة لـ 15 شهرا بمدى تقدم الإنجاز في برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي للفترة ما بين شهر سبتمبر 2001 وشهر ديسمبر 2002، مؤكدا في عرضه أهمية هذا البرنامج الذي رصد له غلاف مالي بـ 525 مليار دج على مدى أربع سنوات (2001 - 2004)، وآمال المعلقة عليه في القضاء على الفقر وتوفير مناصب الشغل وتحقيق التوازن الجهوي، وما يكتسبه من أهمية بالغة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية من حيث دعم النشاطات التي توفر القيمة المضافة والشغل وتطوير شبه قطاع الصيد البحري، ومعالجة ديون الفلاحين، وتطرق بالأرقام إلى المشاريع التي تم البدء بتنفيذها ونسبة

تمهيدا للزيارة الاستطلاعية الميدانية التي قام بها وفد من مجلس الأمة إلى بعض الولايات، للإطلاع على المشاريع ومدى تقدم الإنجازات بها والمشاكل الأساسية التي تعترض طريق التنفيذ؛ عقد الوفد يوم الثلاثاء 01 أفريل 2003 بمقر المجلس لقاء مع السيد عبد القادر خليل، مندوب الإنعاش الاقتصادي لدى السيد رئيس الحكومة، وترأس هذا اللقاء السيد لزهارى بوزيد، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، رئيس الوفد الذي يضم في عضويته السادة:

- بوزيد بركاني، مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية،
- منير قوار، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية،
- بلقاسم عطية، مقرر لجنة الدفاع الوطني،
- أحمد صديقي، عضو لجنة الفلاحة والتنمية الريفية.

إسمنت ومحاجر للبلاط في العديد من الولايات.

ومعلوم أن البرنامج يهدف إلى تحقيق وإنجاز الكثير من المشروعات المتعلقة بدعم التنمية المحلية لتحسين إطار المعيشة والحماية الاجتماعية وإنجاز مشروعات للري والسكك الحديدية والأشغال العمومية والإتصالات السلكية واللاسلكية وتطوير الموارد البشرية المتصلة بالتربية الوطنية والتعليم العالي وكذا البحث العلمي والتكوين المهني وقطاع الصحة وغيرها من المشاريع الكثيرة.

تسؤلات أعضاء الوفد

و تطرق السيد المندوب في معرض حديثه إلى الصعوبات التي تعترض التنفيذ وضرورة التعاون من أجل تذليلها، مؤكدا حرص السيد رئيس الجمهورية وإصراره على المضي قدما في تنفيذ هذا البرنامج.

ومن جهتهم طرح السادة أعضاء الوفد جملة من التساؤلات الهامة حول المشاريع التي أنجزت فعلا وبخاصة في الولايات التي ستشملها الزيارات الاستطلاعية، مؤكداين أهمية هذا البرنامج الطموح ورغبتهم الحقيقية في رؤية أهدافه تتحقق على أرض الواقع في كافة الميادين، بما يقلل من معاناة المواطن ويلبي حاجاته الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأكدوا في الوقت نفسه على ضرورة توظيف تلك الأموال الضخمة المرصودة لهذا البرنامج في المجالات المخصصة لها ومراقبة قنوات صرفها حفاظا على المال العام، مشددين على التسيير العقلاني لها مع المتابعة المستمرة لتنفيذ تلك المشاريع، بما يخدم ويحقق الأهداف الكبرى المسطرة في هذا البرنامج.

ومن جانبه، أكد السيد مندوب الإنعاش الإقتصادي مرة أخرى في معرض رده على مداخلات السادة الأعضاء، أن من بين أهداف البرنامج تخفيف الغبن على المواطن ومحاربة التهميش والإقصاء.



السيد عبد القادر خليل مندوب الإنعاش الاقتصادي

وحول الحصول على معلومات دقيقة عبر شبكة الإعلام الألي عن مدى تقدم الإنجاز في المشاريع عبر كافة الولايات، أوضح أن مسألة الاستهلاك المالي ليست دليلا لوحدها على إنجاز المشاريع، وما ينبغي النظر إليه هو فعالية الاستثمار.

وفي ختام اللقاء، أكد السيد رئيس الوفد من جهته أنه وأعضاء الوفد متأكدون من أن كل الجهود التي تبذل في هذا الإطار هي لتحسين حياة ومعيشة المواطن وتوفير شروط الدعم للإنعاش الاقتصادي الذي لا يقوم إلا بالاستثمارات الحقيقية التي تخلق مناصب شغل فعلية، خاصة وأن الجزائر تسير الآن في طريق اقتصاد السوق الذي أصبح لقوى السوق فيه دور المحرك الأساسي بينما سينحصر دور الدولة في المراقبة والتنشيط.

وأوضح من ناحية أخرى أن بعض الولايات حلت مشكلة إيصال الغاز إليها بفضل هذا البرنامج، كما شدد على أهمية الاستثمار في القطاع الفلاحي لما له من أهمية كبيرة من حيث خلق مناصب شغل حقيقية كثيرة ودائمة.

كما أكد أن مراقبة ومتابعة المشاريع يجب أن يتعاون فيه جميع المواطنين، مشيرا إلى أن السيد رئيس الجمهورية أكد ذلك في تعليمات كثيرة له.

من أهداف البرنامج... محاربة الإقصاء

وفي جانب آخر، أوضح أن المشاريع غير متركزة، ولتحقيقها يتعين تضافر عدة عوامل، منها وجود الإطارات والخبرات على مستوى الولايات وذلك للاستفادة من خبراتهم ميدانيا.

للمعاينة واستقاء المعطيات زيارات استطلاعية لولايات...

المدينة، وهران والوادي...

■ صالح بوتليق، عضو الوفد، (ولاية الوادي فقط).

بزيارة لثلاث ولايات: المدينة (6 و 7 أفريل)، وهران (9 و 10 أفريل)، والوادي (02 إلى 5 ماي 2003).

وكان موضوع المهمة في الثلاث ولايات هو مدى تنفيذ برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي، هذا البرنامج الذي قرره السيد رئيس الجمهورية في بداية سنة 2001 ودخل حيز التطبيق مع قانون المالية التكميلي لسنة 2001 وبالتالي فالبرنامج يدخل سنته ما قبل الأخيرة.

المدينة الانطلاقة ب 19 مشروعا

ففي ولاية المدينة، عقد الوفد جلسة عمل مع السيد والي الولاية وأعضاء المجلس التنفيذي، حيث تم تقديم حصيلة تنفيذ برنامج الإنعاش على مستوى الولاية، ويظهر أن الولاية استفادت وعلى مدى ثلاث سنوات من مبلغ إجمالي يقدر بـ 506 مليار سنتيم، وزعت على 576 مشروعا، أنجز منها 267 مشروعا و 250 مشروعا من طور الإنجاز و 27 مشروع في مرحلة الانطلاق.

وقد قام الوفد بزيارة 19 مشروعا موزعين على مجموعة من البلديات كالشهبونية، عين بوسيف، شلالة العذاورة، العزيزية، بني سليمان، وبلدية المدينة وتتعلق هذه المشاريع بالفلاحة، الري، التربية، الأشغال العمومية، الصحة، التعليم العالي والشباب



السادة:

- محمد دويحسني، عضو الوفد، نائب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.
- بوزيد بركاني، عضو الوفد، مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.
- مینر قوار، عضو الوفد،
- أحمد صديقي، عضو الوفد،
- عابد حاج سليمان، عضو الوفد (في ولايتي المدينة وهران)،
- بلقاسم عطية، عضو الوفد (في ولاية المدينة فقط).

إطار المهام الاستطلاعية التي قررها مجلس الأمة، والتي تهدف إلى تجسيد التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في

مجال الحرص على تطبيق السياسات والقوانين المصادق عليها من طرف البرلمان على أرض الميدان، قام وفد من أعضاء مجلس الأمة برئاسة الدكتور بوزيد لزهار، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وعضوية أعضاء مجلس الأمة

في

والرياضة.

وما يلاحظ أن الولاية أعطت الأولوية خاصة للمياه الصالحة للشرب والفلاحة وترميم المدارس. ففي مجال المياه عاين الوفد حقيقة تحسين تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب التي أصبح توزيعها تقريبا يوميا، بعدما كانت توزع مرة في كل 6 أيام، كما أن الدعم المقدم للفلاحين سمح بنجاح منقطع النظير في ميدان غرس الأشجار المثمرة.

وهران 15 مليار دينار ثلاث سنوات



وهران



الوادي

طور الإنجاز و15 عملية في مرحلة الإنطلاق. وما لاحظته الوفد هو النجاح المحقق في ميدان الفلاحة، بحيث أنه تم تجديد 17% من ثروة النخيل على مستوى الولاية، بحيث غرست أكثر من 400 ألف نخلة جديدة، كما أن الزيتون والبطاطا عرفت نجاحا منقطع النظير.

ومن المشاكل التي أثارها المسؤولون والمواطنون وصول البرامج في فصل الصيف بدل الشتاء، عدم أخذ تكلفة المشروع بمسألة إزالة الرمال على أرضية المشروع وكذلك نقص قانون الصفقات العمومية فيما يتعلق بمسألة الإشهار التي تؤثر على إنجاز المشاريع المجدولة في وقتها.

والخلاصة أن وفد مجلس الأمة لاحظ أن برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي جاء في

في الواد زيارة لـ 38 موقعا

وفي ولاية الواد، عقد الوفد جلستي عمل مع السلطات الولائية ووزار 38 موقعا في بلديات الولاية كالبرج، حساني عبد الكريم، تندلة، المغير، سيطيل، جامعة، أم الطيور، البعاج، سيدي مستور، والمشاريع تغطي قطاعات التربية، الفلاحة، الشباب والرياضة، النشاط الاجتماعي، الصحة، الأشغال العمومية، التكوين المهني والري والحقيقة أن ولاية الواد استفادت من غلاف مالي إجمالي في إطار برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي يقدر بـ 427 مليار سنتيم، تم إنجاز من خلاله 94 عملية و95 عملية في

أما في ولاية وهران فقد عقد الوفد اجتماعين مع السلطات الولائية، الأول يوم وصول الوفد والاجتماع الآخر عند انتهاء الزيارات الميدانية، وقد استفادت ولاية وهران من مبلغ إجمالي يقدر بـ 15 مليار دينار على مدى ثلاث سنوات، وقد وجهت الاعتمادات خاصة إلى قطاعي الأشغال العمومية والصحة، اللذان استحوذا على 84% من قيمة المبلغ، ومع ذلك فقطاع السكن والتربية والتعليم العالي أخذوا بعض الاهتمام، وقد لاحظ الوفد أن وتيرة الإنجاز معقولة للمشاريع التي بدأ فيها، لكنه لاحظ تأخر الانطلاق في مشاريع مهمة وهذا لا يعود للسلطات الولائية لأن تلك المشاريع متركزة، منها على سبيل المثال مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين وهران وأرزيو.

كما يلاحظ أيضا أن مشكلة المياه الصالحة للشرب بدأت تأخذ طريقها نحو الحل بصفة تدريجية وهذا بفضل الجهود التي بذلت في هذا الميدان، وقد لاحظ الوفد أيضا أن تحويل خطوط الكهرباء وقنوات الغاز والماء وخطوط الهاتف أصبح يشكل عائقا أمام تقدم الإنجاز، خاصة المشاريع المتعلقة بالأشغال العمومية وأن قانون الصفقات العمومية يحتاج إلى تعديل من أجل مرونة أكثر في هذا المجال، كما لاحظ الوفد أن انطلاق إنجاز المركب الرياضي الضخم بوهران سوف يتعثر إذا لم تأخذ بعض الإجراءات، خاصة في ميدان تمويل الدراسة المتعلقة به.

وقته، أي بعد سنوات الجمر التي أراد الإرهاب الأعمى خلالها تحطيم الجزائر ووقف قطار التنمية، فالبرنامج ساهم وإلى حد بعيد في تحسين ظروف حياة المواطنين في مجالات التزود بالمياه الصالحة للشرب، تحسين ظروف التمدرس، فك العزلة، وساهم في إعطاء دفعة قوية لقطاع الفلاحة من خلال الدعم الذي قدم للفلاحين.

... وإلى عين تموشنت وسيدي بلعباس



عرض حول برنامج (PNDA) / بلدية سيدي بن عدة

تشريعية وقطاعات الجهاز التنفيذي للدولة على المستويين المركزي والمحلي.

■ الوقوف على انشغالات واهتمامات المعنيين بهذه القطاعات من مسؤولين تنفيذيين في الولايات، ومنتجين، ومربين وغيرهم.

■ تقديم مع المعنيين حصيلة تطبيق برامج التنمية المخصصة لهذه القطاعات.

■ تقديم النصائح والإرشادات للتغلب على الصعاب الملحوظة في عين المكان.

■ التكفل بنقل انشغالات واهتمامات المعنيين إلى الجهات الوصية المركزية

التكفل بنقل انشغالات المواطنين

تتمثل أهداف هذه الزيارة الميدانية أساسا في:

■ التحسيس والتوعية والتجنيد حول برنامج التنمية في قطاعات الفلاحة، الغابات، الصيد البحري وكذا التنمية الريفية بالولايتين، وتعتبر هذه القطاعات من اختصاصات واهتمامات لجنة الفلاحة والتنمية الريفية للمجلس وكل ذلك في إطار التعاون والتكامل بين البرلمان والهيئة

و في نفس سياق نشاطات مجلس الأمة وممارسته لمهامه المخولة له دستوريا وضمن برنامج عمل لجنة الفلاحة والتنمية الريفية للمجلس، قام وفد عن المجلس برئاسة السيد محمد بوشكير، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية بمهمة استطلاعية إلى ولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس خلال الفترة الممتدة بين 03 و07 ماي 2003.

البحري والموارد الصيدية لكون هذه الأنشطة والقطاعات من صميم اهتمامات وصلاحيات رئيس الوفد وأعضائه بحكم إشرافه على لجنة الفلاحة والتنمية الريفية لمجلس الأمة مع الإشارة إلى أن عضوين من الوفد واللجنة خبيران في مجال الفلاحة. عية من معانة مدى سلامة تطبيق برنامج الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية (FNRDA) والبرنامج الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA) وبرنامج التشغيل الريفي (PER) وقضايا الاستثمار ووضع قطاع الغابات والصيد البحري والوقوف ميدانيا على مدى صرف أموال دعم الدولة المخصص لهذه القطاعات إلى أصحابها الفعليين ومستحقها وفي وجهها المطلوب وتقييم حصيلة النتائج الملحوظة وحصر وجرد المشاكل والصعاب الناجمة عن التطبيق والتسيير.

وقد أبدى الوفد كامل استعداده للإسهام في عملية التنمية والإنعاش الاقتصادي وذلك من خلال هذه المهمات الاستطلاعية بمرافقة كل المعنيين بالتجديد والتحسيس والتوعية وتقديم النصص والإرشاد؛ كما التزم بنقل كل انشغالات واهتمامات المعنيين بهذه القطاعات إلى الجهات الوصية المركزية والتنسيق معها لتلبية المطالب المشروعة والموضوعية لأهل القطاع والاختصاص حرصا على دفع عجلة التنمية الفلاحية ببلادنا وهذا كله في إطار التعاون والتشاور والتنسيق بين البرلمان والجهاز التنفيذي للدولة، كل من موقع مسؤوليته ووفق صلاحياته واختصاصاته.

- القائمة الإسمية لوفد مجلس الأمة:
- محمد بوشكير (رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية)، رئيسا للوفد.
 - محمد معروف، عضوا.
 - محمد أودينة، عضوا.
 - علي قواسم، عضوا.
 - إبراهيم فخار، عضوا.
 - بلقاسم حمامي، عضوا.
 - محمد بركة (مدير فرعي للمحاضر الشاملة والتحليلية)، الإطار الإداري المرافق للوفد.
 - عبد الرؤوف طوطاوي، عون التشريعات.

للتنمية المحلية والوطنية، وذلك أثناء الزيارات الميدانية وخلال جلسات العمل التي عقدت لذات الغرض مع هؤلاء المعنيين.

في عين تموشنت الأولوية للفلاحة

باشر الوفد مهمته الاستطلاعية في ولاية عين تموشنت، التي تحتل زراعة الكروم فيها الصدارة، بتفقد قطاعات الفلاحة بمختلف خصوصياتها (الجبلية، السهلية والسهبية)، الغابات، الصيد البحري وكذا ظروف سكان الريف لينتقل بعدها إلى

والتعاون والمساهمة معها في إيجاد الحلول المناسبة لدفع عجلة التنمية بهذه القطاعات، كل من موقع مسؤوليته. وقد شملت هذه المهمة الاستطلاعية زيارة عدة مساحات زراعية ومستثمرات فلاحية تابعة للقطاعين العمومي والخاص في إطار البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA) وبرنامج الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية (FNRDA) وكذا المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وبرنامج التشغيل الريفي (PER).

التوجه إلى سكان الأرياف



عرض حول برنامج (PNDA) / بلدية بوخناضيس

ولاية سيدي بلعباس التي تعتبر هي الأخرى ولاية فلاحية بالدرجة الأولى. تعتبر هذه المهمة الاستطلاعية إحدى الصور المعبرة عن قيام البرلمان بمهامه الدستورية المنوطة به في مجال مراقبة عمل الحكومة وذلك بالوقوف ميدانيا على مدى تطبيق ما حملة برنامج الحكومة المصادق عليه من قبل البرلمان من مشاريع وكيفيات النهوض بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد. هذا وقد حصر الوفد نشاطه ومهمته الاستطلاعية في الجانب الفلاحي والتنمية الريفية ونشاط قطاع الغابات والصيد

كما عاين الوفد القطاعات التابعة للغابات والصيد البحري من خلال الوقوف على برنامج عمل محافظة الغابات في ولايتين وزيارة موانئ الصيد وتربية المائيات بالسدود والبحيرات والأحواض بالإضافة إلى الاطلاع على الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكان الأرياف ومدى استفادتهم من برنامج التنمية الريفية. هذا وقد مكنت هذه المهمة الاستطلاعية أعضاء الوفد من الاطلاع على انشغالات واهتمامات المعنيين سواء أكانوا مسؤولين تنفيذيين أو منتجين أو مربين أو متعاملين مع تلك القطاعات الاستراتيجية



زلزال 21 ماي

هول الكارثة وروعة التضامن

- مكتب مجلس الأمة يضبط صيغ التضامن
- لجنة للإصغاء والمتابعة
- تضامنا مع الجزائر رئيس المجلس يتلقى
برقيات تعاز من رؤساء برلمانات وشخصيات

الوقففة التضامنية لأعضاء مجلس الأمة

على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب بعض ولايات الوسط

بيان مجلس الأمة صبيحة الكارثة

بعد فاجعة الهزة الأرضية التي ضربت خاصة ولايات الوسط، التقى أعضاء مكتب مجلس الأمة، هذا الصباح (2003/05/22) في اجتماع طارئ، تحت رئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة واستعرض ببالغ التأثر والتضامن الخسائر والآثار المؤلمة مترحما على أرواح الضحايا ومعبرا عن تعاطف ومواساة أعضاء مجلس الأمة مع الأسر المتضررة في هذه المحنة الوطنية.

من جهة أخرى حيا الوقفة التضامنية المعهودة لدى الشعب الجزائري التي أبداهها المواطنات والمواطنون منذ الوهلة الأولى مقدرا تجند السلطات العمومية في مختلف القطاعات ومشيدا بالمجهودات التي بذلها وببذلها أعوان الحماية المدنية ومستخدمي قطاع الصحة العمومية والأمن الوطني وأفراد الجيش الوطني الشعبي.

مكتب مجلس في هذا الظرف الصعب - وهو يترحم على أرواح الضحايا ويتقدم بالتعازي الخالصة لذويهم- يعرب عن تعاطفه وتضامنه مع المتضررين من لآثار هذه الكارثة الوطنية، وقد قرر إرسال وفود إلى المناطق المتضررة ومراكز الاستشفاء للمعانة ونقل تعاطف وتضامن أعضاء المجلس مع أسر الضحايا والتعبير عن تقاسم آلام هذه الفاجعة، كما بحث الإمكانيات التي بإمكان أعضاء المجلس المساهمة فيها في إطار المجهود التضامني الوطني.

مكتب المجلس يضبط صيغ التضامن

كما اجتمع مكتب مجلس الأمة الموسع إلى رؤساء المجموعات البرلمانية ورؤساء اللجان برئاسة السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس يوم 24 ماي 2003 لضبط صيغ التضامن مع ضحايا الزلزال الذي ضرب ولايات الوسط وإدماج مساهمة مجلس الأمة في سياق المجهود التضامني الوطني بالتنسيق والتشاور مع الأطراف المؤطرة والساهرة على هذه العملية الوطنية الواسعة.

وقد تقرر في اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع:

- 1 - أن يتبرع الأعضاء والعاملين بالمجلس بمبلغ مالي يدفع للصندوق الخاص بهذه الكارثة،
- 2 - فتح مركز للتبرع بالدم بمقر مجلس الأمة،
- 3 - اعتبار أعضاء مجلس الأمة أنفسهم مجندين لتقديم كافة أشكال المساعدة التي من شأنها التخفيف من معاناة الضحايا،
- 4 - وضع إشارات مجلس الأمة والعاملين به تحت تصرف خلية الأزمة للاستعانة بهم في حدود ما تمليه الحاجة إليهم،
- 5 - واستمرار مجلس الأمة في متابعة الوضع عبر خلية إصفاء واتصال للتجاوب مع ما تمليه تقديرات خلية الأزمة الوطنية.

رئيس مجلس الأمة يزور الجرحى بمستشفى مايو

قام السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم السبت 24 ماي 2003 رفقة بعض نواب الرئيس ورؤساء اللجان

وأعضاء من المجلس بزيارة إلى مستشفى "مايو" بباب الوادي لتفقد ومواساة الجرحى والمصابين في هذه الكارثة، وبالمناسبة أودع الوفد حصة من الأدوية لدى المصلحة الصيدلانية للمستشفى، وكان رئيس مجلس الأمة قد تبرع بالدم هسهلا بذلك عملية التبرع التي تم تخصيص مركز لها بمقر المجلس.

تضامنا مع الجزائر رؤساء برلمانات وشخصيات يبرقون إلى رئيس مجلس الأمة



لجنة للإصغاء والمتابعة

تجسيدا لنتائج اجتماعات مكتب مجلس الأمة في اليوم الموالي لحدوث الزلزال المدمر (21 ماي 2003)، شرعت لجنة المتابعة المشكلة من السادة: قاتي زهير، مصطفى دريوش، بوزيد لزهاري، محمد خاخا ورجيمي مراد في إعداد برنامج عملها أخذا في عين الاعتبار ما يتطلبه الموقف من سرعة وفعالية وفي هذا السياق وبعد تنقل السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس رفقة بعض رؤساء اللجان ورؤساء المجموعات البرلمانية وأعضاء من المجلس إلى مستشفى مايو بباب الوادي (التنقل سبقته عملية التبرع بالدم في مركز خاص تم فتحه لهذا الغرض بمقر المجلس)... تم تنظيم تحرك استعجالي، شمل على الخصوص:

زيارات ميدانية

- زيارة وفد من مجلس الأمة إلى بومرداس (حي 400 مسكن وحي 1200 مسكن)
- زيارة وفد من مجلس الأمة إلى جامعة بومرداس حيث استقبل من قبل عميد الجامعة.
- زيارة وفد من مجلس الأمة إلى مستشفى عين طاية أين تم إبداع تبرع تمثل في أغطية بطلب من مدير المستشفى.
- زيارة وفد المتابعة للمناطق المتضررة بدائرة بومرداس ثم المقر المركزي للهلل الأحمر الجزائري ومخزن دائرة الدار البيضاء وقاعدة الإسناد للحماية المدنية بالدار البيضاء.
- زيارة وفد من مجلس الأمة لبعض العائلات

القاطنة في البنايات المتضررة بحي باب الوادي.

هذا وطيلة الأيام التي أعقبت هذه المحنة الأليمة ظلت لجنة المتابعة تعقد لقاءات يومية بالتنسيق مع المصالح الإدارية لتفعيل مساهمة مجلس الأمة في عملية التضامن الوطني.

مساندة للحكومة والشعب الجزائري الكونغرس الأمريكي يصدر لائحة

أصدر الكونغرس الأمريكي يوم 12 جوان 2003 لائحة مساندة للحكومة والشعب الجزائري على إثر زلزال 21 ماي، صادقت عليها لجنة العلاقات الدولية بالاجماع.

اللائحة تعبر عن تعاطف الكونغرس مع ضحايا الزلزال الذي ضرب ولايات الوسط وتبرز مدى هول الكارثة وآثارها على المناطق المتضررة، منوهة بالشجاعة والتصميم اللذين تصدت بهما الحكومة والشعب لهذه الفاجعة.

اللائحة تؤكد الصداقة والاحترام المتبادل بين الشعبين الأمريكي والجزائري.

من جهة أخرى تضمنت اللائحة الاجراءات التالية:

- تعرب عن عسيق التعاطف مع الشعب الجزائري خاصة ضحايا الزلزال
- تعرب عن مساندتها للحكومة والشعب الجزائري في عملية إعادة إعمار المناطق المتضررة
- تثمن المساعدات الانسانية المتقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية والمجموعة الدولية
- تشجع الولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم والمنظمات الدولية على المساعدة لإعادة بناء المناطق المتضررة.

تلقى السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة برقيات تعازي ومواساة من كل من:

- الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب المصري
- السيد مصطفى عكاشة، رئيس مجلس المستشارين بالمملكة المغربية
- السيد عبد الواحد الراضي، رئيس مجلس النواب للمملكة المغربية
- المهندس محمد ناجي عطري، رئيس مجلس الشعب بالجمهورية العربية السورية
- السيد فؤاد لميزع، رئيس مجلس النواب التونسي
- السيد جاسم الخرافي، رئيس مجلس الأمة لدولة الكويت.

السيد PONCELET CHRISTIAN رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي.

- السيد رئيس المجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية الروسية
- السيد سليمان ساسي الشحومي أمين الشؤون الخارجية بمؤتمر الشعب العام
- زيد الرفاعي، رئيس مجلس الأعيان بالمملكة الأردنية الهاشمية
- السيد عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى للجمهورية اليمنية
- السيد أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني لجمهورية السودان والرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي.
- السيد خليفة بن أحمد الظهراني، رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين
- السيدان VERDURO PAEZ SERQIS رئيس الاتحاد البرلماني الدولي و JOHNSSON B ANDERS الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي.
- السيد ألطاي بورو باييف، رئيس جمعية الشعب لبرلمان جمهورية كيرغينيا
- السيد عبد القادر عبد الله، الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي.
- السيد أحمد خليل وافي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس جمعية الأخوة الفلسطينية الجزائرية.
- السيد العميد الطيار، زين بن عبد الرحمان الحارثي، الملحق العسكري السعودي بالجزائر.

صوت واحد للمجموعات البرلمانية

أكد رؤساء المجموعات البرلمانية في تدخلاتهم الخاصة في اختتام جلسات مناقشة برنامج الحكومة تضامنهم مع المتضررين من المواطنين والمواطنات على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب خاصة ولايتي العاصمة وبومرداس ومواساتهم لهم، وجددوا تعازيهم لأهالي وأقارب ضحايا هذه النكبة الوطنية.

.. خير ما نبدأ به قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم. لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعبر عن مواساتنا وتضامننا الأخوي مع عائلات الضحايا المنكوبين على إثر النكبة التي أصابت عضوا من جسد هذا الشعب مترحمين على أرواح كل الأطفال والنساء والرجال الذين ذهبوا ضحية هذا الزلزال العنيف، متمنين الشفاء العاجل لكل المصابين ونحي التضامن المطلق للشعب الجزائري الذي لا ينتظر إشارة من أحد لكي يقوم بما قام به من تآزر لإنقاذ الأرواح وإسعاف الجرحى، كما لا يفوتني أن أنوه في هذا المقام بالواجب الذي قام به الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية وأسلاك الأمن المختلفة وفي سرية دون ضجيج وبعيدين عن أضواء الكاميرات، لأنهم يعتبرون



السيد بوجمعة صويلح باسم المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي،



السيد بلقاسم بن حصير، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي



السيد محمد قميري، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني

ومما جاء في تدخل محمد قميري، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني:

ذلك من واجباتهم المقدسة...
وسجل السيد بوجمعة صويلح باسم المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، تعازي وتعاطف زملائه في المجموعة:
... في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الجزائري جراء الكارثة الطبيعية التي ضربت جزءا عزيزا من وطننا وما خلفته من ضحايا ودمار وآلام لا يسع المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي إلا أن تتقدم بالتعازي والمواساة للضحايا، معربة عن تأزرها وتضامنها مع العائلات المتضررة.
تسجل بكل اعتزاز التلاحم الوطني، والروح التضامنية المثالية التي أبدتها الشعب الجزائري، والتعهدات الشجاعة لفخامة رئيس الجمهورية والتزام الحكومة والسلطة العمومية بالتكفل الفعال والسريع بالوضعية وتنوّه بالمجهودات الجبارة التي بذلها أعوان الحماية المدنية، القطاع الصحي، الجيش الوطني الشعبي، جميع أسلاك الأمن والتنظيمات الإنسانية والهبة التضامنية لجميع المواطنين الذين تفاعلوا في مد يد العون لإخوانهم المنكوبين، مبرزين مناقب وخصال الشعب الجزائري، وقت المحن والأزمات، فلجميع تحية عرفان وتقدير...
مجلس الأمة

القانون

المتضمن الأحكام المطبقة على مفقودي زلزال 21 ماي 2003

صادق البرلمان بغرفتيه (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) على نص القانون المتضمن الأحكام المطبقة على مفقودي زلزال 21 ماي 2003 وذلك يوم الأربعاء 11 جوان 2003، ونظرا لخصوصية هذا النص، والحاجة للإطلاع عليه، ننشره كاملا في هذا العدد من مجلة مجلس الأمة:

المادة الأولى: يحدد هذا القانون الأحكام المطبقة على مفقودي زلزال 21 ماي 2003.

المادة 2: بغض النظر عن أحكام قانون الأسرة، تسري الأحكام الواردة أدناه على مفقودي الزلزال المذكور في المادة الأولى أعلاه:

1 - يصرح متوفى، بموجب حكم، كل شخص ثبت وجوده في أماكن وقوع الزلزال السالف الذكر ولم يظهر له أي أثر ولم يعثر على جثته بعد التحري بجميع الطرق القانونية،

2 - تعد الضبطية القضائية محضر معاينة بفقدان الشخص المعني عند انتهاء الأبحاث. ويسلم هذا المحضر لذوي حقوق المفقود، أو لكل شخص له مصلحة، في أجل لا يتعدى ثمانية (8) أشهر من تاريخ وقوع الكارثة،

3 - يصدر الحكم بوفاة المفقود بناء على طلب من أحد الورثة أو من كل شخص له مصلحة في ذلك، أو من النيابة العامة. يفصل القاضي المختص بحكم ابتدائي نهائي في أجل لا يتعدى شهرا واحدا ابتداء من تاريخ رفع الدعوى أمامه،

4 - يمكن الطعن بالنقض في الحكم القاضي بالوفاة في أجل شهر واحد من تاريخ صدور الحكم. تفصل المحكمة العليا في أجل لا يتعدى ثلاثة (3) أشهر من تاريخ رفع الطعن أمامها،

5 - تمنح المساعدة القضائية، بقوة القانون، بناء على طلب أحد الأشخاص المذكورين في الفقرة 2 أعلاه،

6 - تتولى النيابة العامة قيد الحكم النهائي القاضي بالوفاة في سجلات الحالة المدنية،

المادة 3: يخول الحكم القاضي بوفاة المفقود المذكور في المادة 2 أعلاه، الحق في كل الآثار القانونية المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

■ كما جدد السيد بلقاسم بن حصير، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي: "... التعازي للشعب الجزائري عامة وعائلات ضحايا هذه الكارثة الطبيعية خاصة، راجيا باسم المجموعة من المولى عز وجل أن يتغمد أرواح الضحايا بوسع رحمته وأن يلهم أهلهم وذوئهم الصبر والسلوان وأن يعجل بشفاء المصابين. مضيفا:

"والمناسبة هذه تلزمنا أيضا في التجمع الوطني الديمقراطي إلى دعوة الحكومة وكل الهيئات والسلطات العمومية إلى وضع كل الإمكانيات والقدرات الوطنية المتاحة للتكفل بضحايا هذه الكارثة ومعالجة آثارها، وننوه بالإجراءات الاستعجالية التي اتخذتها عقب وقوع الزلزال مباشرة.

ونعتقد نحن في التجمع الوطني الديمقراطي أنها تمثل خطوة جبارة في عملية احتواء هذه الكارثة التي تتطلب تكاثف الجميع من أجل تجاوزها، ولاشك أن البرنامج الخاص الذي بادر به السيد رئيس الجمهورية لإعادة بناء هذه المناطق المتضررة يشكل في رأينا حلا أمثل لوضعية تتطلب إجراء أكثر جرأة وحاملا لرسالة أمل قوية، كما نغتنم هذه الفرصة لننوه بالمجموعات الجبارة التي بذلها الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية وكل أسلاك الأمن الوطني وهيئات الإغاثة الوطنية، وكذا العمل الذي قام به شبابنا، سواء في عملية الإنقاذ أو التكفل بالعائلات المتضررة".

يحرص مجلس الأمة على دوره في ترقية الديبلوماسية وتفعيل النشاط الخارجي بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية و عليه فقد شارك عدد من أعضائه في مختلف الملتقيات والندوات التي تنظم في قارات العالم وتتناول اشكاليات وقضايا هامة كالسلام والتنمية وغيرها... وكما يقتضي التعاون البرلماني بين الدول والشعوب فإن المجلس يستقبل وفودا وتنقل وفود عنه في إطار التعاون الثنائي

المنتدى البرلماني العالمي الرابع حول السكن 12 - 14 ماي

2003 برلين (ألمانيا)

شارك وفد برلماني جزائري في فعاليات المنتدى البرلماني العالمي الرابع حول السكن في الفترة الممتدة ما بين 12-14 ماي 2003 ببرلين (ألمانيا)، وقد ناقش البرلمانيون موضوع: "تسيير المدن المستديمة".

وقد مثل مجلس الأمة السيد بشير طويل عضو المجلس.

وللتذكير، فإن هذا المنتدى ينظم كل سنتين من طرف تجمع (Global Habitat on Parliamantarians) الذي ينشط في إطار غير رسمي منذ لقاء يوكوهاما (اليابان) في 1987. وبصفة رسمية منذ لقاء فانكوفر (كندا).

ويعتبر هذا المنتدى البرلماني شريكا أمميا لتجسيد أجندة Habitat .N.U. المنبثقة عن المؤتمر الأممي الثاني حول السكن والمستوطنات البشرية الذي انعقد في اسطنبول (تركيا) في جوان 1996.

الندوة الإقليمية الثالثة حول ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بارن (سويسرا) 14-16 ماي 2003

شارك مجلس الأمة في الندوة الإقليمية الثالثة حول ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بارن (سويسرا) في الفترة ما بين 14 و 16 ماي 2003 والتي نظمها المجلس البرلماني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (E.C.S.O). ولقد مثل مجلس الأمة في هذه الندوة السيد العربي عباد ودرست هذه الندوة عدة مسائل هامة مثل:

- أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية الدائمة.
- المشاكل التي تواجه المؤسسات

اجتماع اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي

في دورتها 42 - طرابلس (ليبيا)

20 - 21 ماي 2003

شارك وفد برلماني جزائري في الدورة 42 للجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي التي انعقدت بالعاصمة الليبية طرابلس في الفترة ما بين 20-21 ماي 2003.

وقد ناب عن المجلس في هذه الدورة السيد مصطفى بودينة ممثل مجلس الأمة في اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي.

وقد خصصت هذه الدورة لدراسة:

- قبول وإعادة قبول عضوية الدول التي طلبت الانضمام إلى الإتحاد،
- بحث وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الخامس والعشرين (25) للإتحاد الذي انعقد بالخرطوم في أكتوبر 2002،
- بحث الحساب الختامي للإتحاد لسنة 2002.

■ تحضير جدول أعمال المؤتمر السادس والعشرين (26) المقرر عقده نهاية السنة الحالية بالعاصمة الغانية أكرا،

■ تحضير جدول أعمال ومكان وموعد الدورة المقبلة 43 للجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي.

منتدى برلماني إفريقي والدول العربية للسكان والتنمية

القاهرة (مصر) 10-12 جوان 2003

شارك السيد بوجمعة زلاطي عضو مجلس الأمة في اجتماع منتدى برلماني إفريقي والدول العربية للسكان والتنمية في العاصمة المصرية القاهرة في الفترة ما بين

الصغيرة والمتوسطة،
- الإطار القانوني للتنمية الدائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- الإجراءات الفعلية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

التعاون الثنائي : زيارة وفد عن مجلس الأمة إلى رومانيا

21-25 ماي 2003

قام وفد عن مجلس الأمة برئاسة الدكتور محي الدين عميمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية وعضوية السادة:

عز الدين رمضان بوسته، عضو المجلس
■ إبراهيم بن عبد الرحمان، عضو المجلس
■ أحمد رضا بوضياف، عضو المجلس
■ وعبد المجيد نعمون، مدير الدراسات مكلف بالعلاقات الخارجية بزيارة إلى بوخاريسست بدعوة من السيد جورجى برسيكارو رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشيوخ الروماني.

وقد تميزت هذه الزيارة على الخصوص بالنشاطات التالية:

■ محادثات مع جورجى برسيكارو حضرها رئيس لجنة السياسة الخارجية بالجمعية الوطنية،

■ محادثات مع رئيس وأعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية الروماني الجزائرية،

■ محادثات مع الأمين العام لوزارة الخارجية الروماني،

■ كما استقبل الوفد من قبل رئيس مجلس الشيوخ السيد نيكولاى قاكاريو.

ويذكر أن الوفد الجزائري سجل تعاطف ومواساة البرلمانيين والمسؤولين الرومانيين الذين التقاهم على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب ولايتي بومرداس والجزائر.

■ الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في مواجهة التحديات: (مساعدة الشعب الفلسطيني ودعم الشعب العراقي الشقيق لاستعادة سيادته وإعادة إعمار وطنه).

■ السوق العربية المشتركة.

■ البرلمان العربي الموحد: اقتراحات عملية للتنفيذ.

■ النشاط الإقليمي للاتحاد: داخل الاتحاد البرلماني الدولي - التعاون البرلماني العربي - الإفريقي والحوار البرلماني العربي - الأوروبي.

الاتحاد البرلماني العربي الدورة الثالثة والأربعون

04 جوان 2003 ببيروت (لبنان)

شارك السيد محمد خاخا، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة في الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ضمن وفد برئاسة السيد فراحى الطيب، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني وعضوية الصادق بوقطاية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني في الفترة من 03 إلى 04 جوان 2003 ببيروت (لبنان)، وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة:

10-12 جوان 2003، وسيناقش المنتدى دراسات عن المرأة والقانون في بعض الدول العربية، وقضايا الشباب والسكان في الوطن العربي.

ونشير بأن هذا المنتدى يتنجد تحت رعاية ونفقة صندوق الأمم المتحدة للسكان الكائن مقره بالعاصمة الأردنية عمان.

■ رئيس الاتحاد البرلماني العربي: السيد أحمد إبراهيم الطاهر، ويتولى هذا المنصب منذ 11 فبراير 2002 حتى يومنا هذا، ويتراس المجلس الوطني السوداني.

■ الأمين العام للاتحاد: السيد نور الدين بوشكوج (المغرب)، ويتولى هذا المنصب منذ 03 أبريل 1995 حتى يومنا هذا، وهو رابع أمين عام للاتحاد البرلماني العربي منذ تأسيسه وخلف في منصبه الجزائري عبد الرحمن بوراوي، الذي تولى نفس المنصب من 09 مارس 1981 إلى غاية 25 سبتمبر 1994.

■ أجهزة الاتحاد:

1 - المؤتمر: يعقد مرة كل سنتين (02).

2 - مجلس الاتحاد: ويعقد مرة كل سنة (01) برئاسة رئيس الاتحاد.

3 - الأمانة العامة: ويقودها الأمين العام المعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة ثلاثة (03) أعوام قابلة للتجديد.

■ المقر: يوجد المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي بدمشق (سوريا).

بطاقة فنية حول الاتحاد البرلماني العربي



■ مجلس النواب - لبنان.

■ مؤتمر الشعب العام - الجماهيرية الليبية.

■ مجلس الشعب - مصر.

■ البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين) - المغرب.

■ البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) - موريتانيا.

■ مجلس النواب - اليمن.

■ تأسس الاتحاد البرلماني العربي في جوان 1974 وعقد مؤتمره التأسيسي في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 جوان 1974 بدمشق (سوريا).

■ البرلمانات المؤسسة: شارك في التأسيس عشرة (10) برلمانات عربية، هي: الأردن، البحرين، تونس، السودان، سوريا، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، موريتانيا.

عدد الدول الأعضاء: إثنا وعشرون (22) برلمانا عربيا، هم:

■ مجلس الأمة - الأردن.

■ المجلس الوطني الاتحادي - الإمارات.

■ مجلس الشورى - البحرين.

■ مجلس النواب - تونس.

■ البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) - الجزائر.

■ المجلس الاتحادي - جزر القمر.

■ الجمعية الوطنية - جيبوتي.

■ المجلس الوطني - السودان.

■ مجلس الشورى - السعودية.

■ مجلس الشعب - سوريا.

■ مجلس الشعب - الصومال.

■ مجلس الشورى - سلطنة عمان.

■ المجلس الوطني الفلسطيني.

■ مجلس الشورى - قطر.

■ مجلس الأمة - الكويت.



رومانو برودي يلقي كلمة أمام أعضاء مجلس الأمة

الإصلاحات الاقتصادية، بإمكانه تنشيط جميع الأطراف الاقتصادية ودعا مجلس الأمة إلى المصادقة في أقرب الآجال على هذا الاتفاق.

وأعرب عن وقوف الاتحاد الأوروبي إلى جانب الجزائر في العمل الإصلاحي الذي تقوم به، وبخصوص الحرب على العراق، فقد عبر السيد رومانو عن استعداد الأوروبيين لبذل أقصى جهده، قصد التخفيف من معاناة ضحايا الحرب بإرسال مساعدات إلى السكان الذي هم في حاجة إليها.

وأوضح بأنه لا يمكن مواجهة العواقب الجهوية للنزاع الدائر في العراق إلا إذا اتحدت البلدان المجاورة والشعوب الصديقة.

وفي الأخير أشار بقوله: «... ومهما كانت نتائج هاته الأزمة وهذه الحرب يجب علينا أن نبني مستقبلا مشتركا، وأكرر يجب علينا أن نبني مستقبلا مشتركا معا، ويجب على العلاقات بين الاتحاد والجزائر أن تشكل إضافة إلى عامل الاستقرار في منطقتنا وأن تكون قدوة للمجموعة الدولية...».

السلك الدبلوماسي لدول الاتحاد الأوروبي المعتمد بالجزائر.

في كلمته الترحيبية أشاد السيد رئيس مجلس الأمة بمواقف السيد رومانو برودي وخاصة منها المواقف التي ساهمت في تقريب الرؤى بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بغرض إبرام اتفاق الشراكة والذي تجسد على أرض الواقع.

وأكد أن الجزائر تبقى متمسكة بمسار برشلونة الذي يبقى الإطار الأمثل للحوار السياسي بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ومتمسكة بالشراكة الأوروبية المتوسطية.

أما عن الحرب على العراق، فقد عبر عن انشغال الجزائر بقوله «... نتابع بانشغال كبير فصول الحرب المدمرة التي فرضت على شعب العراق، ونأمل أن تعمل الأمم المتحدة وتتحرك المجموعة الدولية ومحبو السلام عبر العالم لإيقافها...».

السيد رومانو برودي: « العلاقات الجوارية آلية لتكامل المصالح... »

إثر ذلك ألقى السيد رومانو برودي كلمة ركز فيها على العلاقات التي تربط الاتحاد الأوروبي بالجزائر، والتي يجب حسب رأيه أن تبني حول ثلاثة أفكار رئيسية:

■ الاستفادة من العولمة وذلك بتنظيم العلاقات الجوارية.

■ تعزيز الاندماج شبه الجهوي في المغرب العربي.

■ أن تعود العلاقات الجوارية بالفائدة لمرافقة مسار الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي الذي شرعت فيه الجزائر.

كما أكد على أن اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي هو مكمل لبرنامج الإصلاحات التي بادرت بها الجزائر، واعتبر هذا الاتفاق بمثابة أداة أساسية لتجسيد برنامج



برودي رئيس اللجنة الأوروبية ضيف مجلس الأمة



رئيس مجلس الأمة: « الجزائر متمسكة بمسار برشلونة »

عقد مجلس الأمة مساء يوم الأحد 30 مارس 2003، جلسة عامة برئاسة السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس، خصصت للاستماع إلى السيد رومانو برودي، رئيس اللجنة الأوروبية الذي قام بزيارة إلى الجزائر.

— حضر هذه الجلسة السيد عبد العزيز بلخادم، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية وبعض أعضاء الحكومة، وكذا



رئيس مجلس الأمة يفتتح اللقاء

المجلس ينظم لقاء حول الانضمام

إلى المنظمة العالمية للتجارة

لمسار المفاوضات بين الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة. وتوقف عند أهم المحطات والتواريخ التي جرت فيها هذه المفاوضات.

■ فقد ذكر وزير التجارة بمسار انضمام الجزائر إلى المنظمة منذ طلبها الرسمي للانضمام إلى "الغات" سنة 1987، والتي أصبحت بداية من سنة 1995 تدعى المنظمة العالمية للتجارة، حيث أكد أنه بعد سنة 1995 جددت الجزائر طلب الانضمام وطلبت تحويل فوج العمل الذي كان يعمل على انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة لتقديم الجزائر مذكرة من حوالي 700 صفحة تضم كل التشريعات والقوانين الجزائرية، وطرح بعدها فوج العمل 600 سؤال سنة 1996 حول التنظيم الوطني في كل المجالات و120 سؤال آخر بعد رد الحكومة الجزائرية.

وعرف مسار المفاوضات مراحل مد وجزر، حيث أنه سجل تعثرا للمفاوضات في مرحلة أحداث أكتوبر 1988 والتحولات التي عرفت الجزائر وكذا سنتي 1998-1999 بسبب انخفاض أسعار النفط.

■ وأشار الوزير إلى أن مسار انضمام الجزائر إلى منظمة التجارة عرف انتعاشا ابتداء من جويلية 2001 بعد أن وضع رئيس

للتجارة، وحيثيات الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة من خلال التجربة الأردنية. وكذا النظام التجاري المتعدد الأطراف ودور المنظمة وأخيرا تطورات التجارة العالمية ودور المنظمة وأثار ذلك على الدول النامية.

انضمام الجزائر

ضرورة اقتصادية

بعد كلمة الترحيب الافتتاحية التي القاها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، والتي نوه من خلالها بأهمية هذا اللقاء الذي يندرج ضمن المساعي التي تبذل من أجل إلقاء مزيد من الضوء على الأسباب والأهداف المتوخاة من الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، استعرض السيد نور الدين بوكروح، وزير التجارة، في مداخلته، مختصرا عن الخلفية التاريخية

نظم مجلس الأمة، يوم 28 أفريل 2003، ندوة حول مسار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، نشطها كل من السيد نور الدين بوكروح، وزير التجارة، إلى جانب السيد محمد حلايقية، وزير الاقتصاد الأردني السابق، والسيد هكتور ميلان، المستشار الرئيس لقسم الانضمامات لدى المنظمة العالمية للتجارة، وريينالدو فيقريدور مدير البرنامج الشامل لبرنامج التنمية للأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية. وذلك بحضور رؤساء اللجان والكتل البرلمانية وأعضاء من مجلس الأمة ومدعوين من المجلس الشعبي الوطني.

وقد تمحورت المحاضرات التي القاها المشاركون حول الخلفية التاريخية لمسار المفاوضات بين الجزائر والمنظمة العالمية



التشريعية وأرباب العمل والمنظومة الإعلامية.

ومن ضمن النصائح التي أكد عليها وزير التجارة الأردني السابق حماية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ستكون المتضررة الأول من الانضمام

الحكومة هيكلا لإدارة هذا الملف، تشارك فيه 23 وزارة إلى جانب عدة مؤسسات هامة كالجمارك وبنك الجزائر، ليجتمع فوج العمل المكلف بملف الجزائر مع الوفد الجزائري في ماي 2002 ويتوصل الطرفان إلى خلاصة المفاوضات كما انطلقت في جنيف السويسرية في أفريل 2002 مفاوضات مع الجزائر و9 بلدان ممثلة في فوج العمل الذي يتكون بدوره من 40 دولة. وكشف الوزير عن الاجتماع الخامس لفوج العمل في النصف الأول من ماي 2003، وهي الجولة الأخيرة التي ستعقدها الجزائر مع فوج العمل الخاص بملفها والذي يتكون من أهم الشركاء الاقتصاديين والتجاربيين للجزائر، وهم أعضاء منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية وأعضاء الاتحاد الأوروبي. ومن المواعيد التي تنتظر الجزائر في نفس الملف، دورة المكسيك المقررة في شهر سبتمبر حيث يتعين على الجزائر أن تقدم ملفا كاملا للحصول على الاتفاق النهائي ليتم الانضمام الرسمي في السداسي الأول من سنة 2004.

ويرى بوكروخ، الذي يترأس اللجنة المركزية للتنسيق في الملف أن الجزائر سجلت تقدما كبيرا ويبقى لها إنهاء المفاوضات حول ملفين هما الملكية الفكرية وقطاع الخدمات. وأشار من جهة أخرى إلى أن المشروع التمهيدي لقانون التجارة الخارجية المصادق عليه من قبل مجلس الحكومة في اجتماعه الأخير، "يتضمن أدوات قانونية لحماية السوق الوطنية مستمدة من نصوص واتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة لأول مرة في التشريع الجزائري".

الجزائر حريصة على توفير

الأرضية الملائمة قبل الانضمام

ولتقريب الأمور أكثر، تدخل السيد محمد الحلايقة، وزير التجارة السابق في الأردن، باعتباره كان قد أشرف على مفاوضات انضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية منذ 11 أفريل 2000 حيث ركز في تدخله على التجربة التفاوضية لبلاده والانعكاسات الاقتصادية على الأردن بعد الانضمام مشيرا إلى ضرورة تعاون ما أسماه أربع سلطات في كل بلد لتعزيز موقفها التفاوضي وهي السلطة التنفيذية والسلطة

للمنظمة العالمية لأنها لا تملك مؤهلات المنافسة، كذلك نصح الحلايقة بأن تبقى بعض القطاعات (مغلقة) ولا ترقى إليها المناقشات والمفاوضات مثل قطاع التربية والتعليم الذي رأت فيه الأردن سيادة مثله مثل قطاع المهن الحرة الذي أرادت أن يظل خدمة مقتصرة على الأردنيين دون فتحه لمنافسات أجنبية.

الإنضمام.. لا يشكل خطرا

على الإنتاج المحلي

وعن الفلاحة والزراعة، قال الوزير الأردني أن هذا القطاع سيفتح آفاقا للتوازن باعتباره ذا طابع اجتماعي زيادة على الاقتصادي. واعتبر أن تجربة الأردن خلال هذه السنوات لم تكن بالسلبية التي كان يراها عامة الأردنيين كما لا يمكن أن يشكل انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية خطرا على الإنتاج المحلي والوطني إذا ما عرفت كيف تحدد جدول أولويات القطاعات الوطنية وبناء على ذلك عليها تجري المفاوضات.

التشريع الجزائري عرف

تطورا ملحوظا

وفي سياق متصل، لاحظ السيد هكتور ميلان، مستشار رئيسي لقسم الانضمام لدى المنظمة العالمية للتجارة، أن تأهيل التشريع الجزائري عرف تطورا ملحوظا مؤكدا على ضرورة بذل الجهود من طرف القطاعات المعنية بالمفاوضات للسماح بنجاح التغييرات التشريعية في نهاية سنة 2003.

وفي قراءة لتقرير حول تطورات التبادلات الثنائية بين الدول النامية، سطر السيد ميلان الشكل الإيجابي الذي تتخذه العملية لأن لا تحول الدول النامية إلى أسواق

لترويج السلع.

من جهته، اعتبر رونالدو فيقريدور، مدير البرنامج الشامل لبرنامج التنمية للأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية، أن مسار التحولات

والتحديات التي انتهجتها الجزائر خطوة جد إيجابية للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة مؤكدا هو الآخر على ضرورة تقديم رزمة التغييرات التشريعية والتنظيمية الهادفة إلى تكييف القانون الجزائري مع تدابير واتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة وتكييف السياسات والتنظيمات الخاصة بالتجارة الخارجية وبنية التعريف الجمركي الجزائري والمقاييس التقنية التجارية والإجراءات الصحية والصحة النباتية وحقوق الملكية الفكرية.

وتبعت هذه المداخلات نقاشات واسعة شاركة فيها أعضاء مكتب مجلس الأمة ورؤساء اللجان والكتل البرلمانية. تدخلات أعضاء مجلس الأمة تميزت بالحرص على فهم هذا الملف الحيوي بكل تشعباته وركزوا في تدخلاتهم بأن قضية انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة أمر يهم الأمة بكل شرائحها ومكوناتها كما عدوا ترسانة القوانين الجزائرية التي عدلت والتي سنت لمسايرة آفاق انضمام الجزائر إلى المنظمة الدولية وما يجب تحقيقه من قوانين جديدة قصد حماية المنتج الوطني ودعمه وتطوير المؤسسات الانتاجية الصغيرة والمتوسطة وإعطاء أولوية لقطاع الزراعة لماله من آفاق واعدة كما ألحوا على ضرورة أن تتسلح الجزائر بكل الآليات القانونية والاقتصادية الضرورية قبل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

بطاقة

استمرارا للتعريف باللجان الدائمة لمجلس الأمة، تقدم المجلة في هذا العدد لجنة الدفاع الوطني التي يرأسها السيد عبد الحميد لطرش، وهي اللجنة الثانية من حيث الترتيب البروتوكولي للجان.

في هذا العدد

لجنة الدفاع الوطني

اللجنة في أحد اجتماعاتها

المديرية العامة للأمن الوطني في إطار الأيام البرلمانية الأولى للشرطة، حيث قام الوفد بزيارة مختلف مبانى المديرية مصحوبا بشروحات مسؤولي مختلف المصالح. وقادت الزيارة الاستطلاعية الثالثة اللجنة إلى المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات لبرج البحري يوم 7 جانفي 2002 حيث قامت هناك بمعاينة مختلف هياكل المدرسة واستمعت إلى شروحات حول تطور المدرسة منذ إنشائها.

وفي يوم 9 فيفري 2003 قامت لجنة الدفاع الوطني بزيارة للقاعدة العسكرية للإسناد ببني مراد بولاية البليدة.

■ فيما يخص العمل التشريعي تجدر الإشارة إلى أن اللجنة كانت قد بدأت بدراسة مشروع قانون يتعلق بالأسلحة الكيماوية حينما كان يعرض على اللجنة المختصة بالمجلس الشعبي الوطني وذلك حتى تتوفر لديها المعلومات الكافية لمناقشة المشروع. هذا الأخير الذي سحب بسبب الحرب على العراق.

إصدارات اللجنة

تغطية لنشاطاتها أصدرت لجنة الدفاع

خاصة تلك المتعلقة بالأمن ومحاربة الجريمة في العالم. كما نظمت لجنة الدفاع الوطني أيام 11 و12 أكتوبر 2001 الأيام الأولى للدفاع الوطني بالمدرسة الوطنية للإدارة. هاته الأيام الدراسية التي دامت يومين كانت تحت شعار "من أجل نقاش مواطنة حول الدفاع الوطني"، وشارك في هاته الأيام الدراسية أعضاء من البرلمان وأساتذة مختصون في القانون والشؤون العسكرية.

خرجات ميدانية وتفتح على المحيط

كمثيلاتها من اللجان الدائمة في مجلس الأمة تقوم لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة بخرجات ميدانية تتعلق بمجال عملها. كانت الخرجة الأولى نحو مدرسة تطوير عتاد الطيران بالدار البيضاء، يوم الأحد 14 أكتوبر 2003.

خلال هاته الخرجة الميدانية اطلع أعضاء اللجنة على سير العمل في مختلف ورشات الصيانة واستمعوا إلى شروحات مفصلة حول الامكانيات البشرية والتقنية التي تملكها المدرسة.

أما الزيارة الميدانية الثانية فكانت إلى

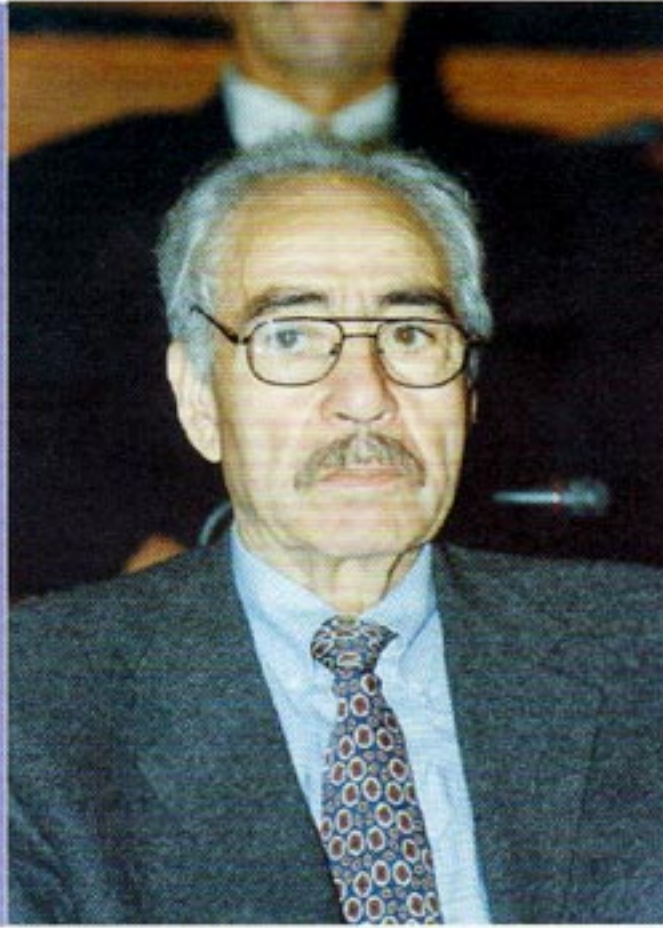
لجنة الدفاع الوطني هي إحدى اللجان الدائمة لمجلس الأمة تتكون من 15 عضوا يمثلون مختلف التشكيلات السياسية بالمجلس. وتختص اللجنة حسب المادة 18 من النظام الداخلي لمجلس الأمة بالمسائل المتعلقة بالدفاع الوطني.

الملتقى الدولي حول الأمن والعولمة محطة هامة

إن ما يلاحظ في سير عمل لجنة الدفاع الوطني هو التنظيم المحكم الذي تنتهجه اللجنة في سير عملها. فقد بدأت بتنظيم هياكلها فأنشأت خلية بحث تقوم بإجراء بحوث تسبق الخرجات الميدانية وتنظيم الملتقيات، وأنشأت كذلك خلية إعلام تغطي مختلف نشاطات اللجنة.

وفي غياب النصوص التي تدخل في مجال اختصاص اللجنة، فإنها تتمتع بمجال واسع للتنشيط، حيث أنها تقوم بنشاطات تنتمي إلى مجال الدفاع الوطني، ولعل أبرزها هو تنظيم الملتقى الدولي حول الأمن والعولمة ما بين 4 و7 ماي 2003.

هذا الملتقى الذي جمع أساتذة وخبراء من مختلف الدول تداولوا على الكلمة خلال أربعة أيام حول مختلف قضايا الساعة



السيد عبد الحميد لطرش رئيس اللجنة



السيد عبد الحميد لطرش يستقبل وزير الدفاع البلجيكي



■ **في العدد القادم:**
لجنة الشؤون الخارجية والتعاون
الدولي والجالية الجزائرية بالخارج.
■ **وفي ركن مساهمات**
الدبلوماسية التقليدية
والدبلوماسية البرلمانية
التكامل والتمايز

الوطني مطبوعتين الأولى باللغة العربية
يعنوان "الأيام الدراسية البرلمانية الأولى
حول الدفاع الوطني" والثانية باللغة
الفرنسية بعنوان "الأمن والعولمة: أمن
للجميع أو لا أمن مشترك".
إن لجنة الدفاع الوطني تحاول تكييف
العمل بالمادة 18 من النظام الداخلي لتوسع
من إطار عملها وقد قامت في هذا الصدد
باقتراح قانون داخلي للجنة هو طور
التصحيح من أجل التماسي مع طموحات
عملها.

الصناعات التقليدية ثراء... وإبداع

"ترقية وتثمين ثروة الصناعات التقليدية الجزائرية"

في إطار النشاطات الثقافية التي يقوم بها مجلس الأمة نظم ابتداء من 21 ماي إلى غاية 11 جوان 2003 بمقر المجلس معرضا للصناعات التقليدية تحت شعار "ترقية وتثمين ثروة الصناعات التقليدية الجزائرية".

برنامج التظاهرات
الثقافية والفكرية
ينظم مجلس الأمة
معرضا للخزف الفنية
الجزائرية ابتداء من 21
إلى 27 جوان 2003.
معرضا للرسم وذلك
بمناسبة الشكرى الـ 41
لعيد الاستقلال والشباب.



المعرض الذي تنظمه الوكالة الوطنية لترقية الصناعات التقليدية برعاية وزارة الصناعات الصغيرة والمتوسطة يحتوي على منتجات مختلفة: الخزف الفني، الخزف المنفوخ، الحلي، صناعة الجلود، النسيج والزراحي، النحاس، اللباس التقليدي والطرز. ويمثل المعرض عدة مناطق جزائرية كغرداية، آفلو، تيزي وزو...

استقطب برنامج الأبواب المفتوحة على مجلس الأمة، يوم 24 فبراير 2003، طلبة كلية الحقوق بالجزائر وتلاميذة المدرسة الأساسية "أغبال" بتيبازة.

حيث تحول مجلس الأمة خلال هذا اليوم، إلى مدرسة كبرى لتكريس التربية المدنية، حيث كانت للطلبة وللتلاميذ فرصة الإطلاع على دور ومكانة مجلس الأمة في المنظومة المؤسساتية للبلاد.

استمع التلاميذ، في هذا الإطار، إلى عرض قدمه السيد طرطار، رئيس لجنة التربية، حول مجلس الأمة، مكانته، مهامه، ضمن السلطة التشريعية وعرض حول دور غرفتي البرلمان وكذا كيفية تقديم مشاريع القوانين ومناقشتها. وكانت للتلاميذ فرصة الإطلاع على المعارض الفنية والثقافية المعروضة داخل أروقة المجلس.

وخلال هذه الزيارة الاستطلاعية، أستقبل الطلبة والتلاميذ من قبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة كما قام أيضا مجلس الأمة في إطار الأبواب المفتوحة باستقبال مجموعة من تلامذة إكمالية عبد الرحمان بن زرهودة بعين السلطان بولاية الدفلة و مجموعة من طلبة ثانوية طارق بن زياد من بلدية عين طاية يوم الاثنين 28 أفريل 2003 حيث قاموا بزيارة بيداغوجية أين تعرفوا من خلالها على مختلف مرافق مجلس الأمة.

واستطاع الطلبة من خلال هذه الزيارة التحصل على الشروحات الوافية لمختلف استفساراتهم من طرف أعضاء مجلس الأمة حول سير، مكانة و دور مجلس الأمة في المنظومة المؤسساتية الجزائرية.

الطلبة والتلاميذ في رحاب المجلس



رئيس المجلس يستقبل التلاميذ



مجلة الفكر البرلماني: صدور العدد الثالث

يتزامن صدور هذا العدد (9) من مجلة مجلس الأمة مع صدور العدد الثالث من مجلة الفكر البرلماني ومن محتوياتها في هذا العدد:

■ من الدراسات والبحوث البرلمانية لهذا العدد:
1 - مجلس الأمة والشؤون المحلية

- 2 - التطبيقات العملية لقوانين المالية وانعكاساتها على الصلاحيات البرلمانية
- 3 - البرلمان المغربي قاعدة لتشديد الاتحاد المغربي
- الإصلاحات المالية والجباية المحلية بالإضافة إلى الأبواب القارة:
- الوثائق البرلمانية
- المفاهيم والمصطلحات البرلمانية

■ وفي العدد افتتاحية رئيس المجلس

الفكر البرلماني

برنامج الحكومة تحت الرقابة الدائمة للسلطة التشريعية

- رأي مجلس الأمة في برنامج الحكومة الجديدة
- الإصلاحات المالية والجباية المحلية
- التطبيقات العملية لقوانين المالية وانعكاساتها على الصلاحيات البرلمانية



عضو مجلس الأمة بلمدني مدني في ذمة الله



أشاد رئيس المجلس بخصال المرحوم معبرا عن تعازيه ومواساته لكل من عرفه من أبناء بلدته "اللواته" بولاية بشار:

باسم الله الرحمن الرحيم

"ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام". (صدق الله العظيم)
ما من خلق إلا وإلى المصير المحتوم آيل، وما من اكتناز في هذه الحياة أغلى من ذكر حسن ومكارم وفضائل، فذلك هو الباقي وما عدا ذلك زائل فان.

وقد اكتنز فقينا وتزود بخير الزاد من فضائل الأخلاق ومحامد المآثر، فقد عرفناه زميلا شديدا الحرص على الأمانة الموكلة إليه، غيورا عليها، متفانيا في خدمتها لا تعييه المسافة في بعدها، ولا تقعده مشاق ومتاعب السفر المتوالي للحضور بيننا، مشاركا، ومتابعا، ومتمحسا لدقائق أشغالنا البرلمانية. إننا - أيها الإخوة - إذ نقف اليوم في ظلال مهابة هذا الموقف الأليم، نودع المرحوم بلمدني مدني، الذي انبرى منذ ريعان شبابه في هذه البلدة الطيبة من صحرائنا الغالية، انبرى لرسالة مقدسة، يشيع العلم والمعرفة في مدارسها، ويساهم في تنشئة وإعداد أجيالها لينهضوا -أسوياء- على حب العلم.. وعلى التشبع بقيمنا الوطنية.. إننا إذ نقف هذا الموقف إنما لنؤتي المرحوم حقه علينا في الترحم على روحه الزكية والدعاء له بالرحمة والمغفرة.. وبالقبول في جنة الخلد إن شاء الله.

لقد كان كما تشهدون من أفاضل وأكارم بلدتكم الطيبة هذه "اللواته"، وقاده حماس وطموح الرجال متدرجا في المهام إلى أن انتمى -ممثلا لولاية بشار- إلى مجلس الأمة، ولم تمهله مشيئة المولى سبحانه وتعالى لإتمام عهدة برلمانية، كانت لتوها قد بدأت تينع، فله الملك، ولا راد لقضائه.

وإنني - أيها الإخوة - مثلكم في هذه اللحظات الأليمة لأحزن أشد الحزن لما أصاب أهل وأقارب فقيدنا.. ولما أصابنا فيه نحن في مجلس الأمة بعد أن توطدت بينه وبين أسرة المجلس روابط الزمالة وتهيات بينه وبينها أجواء الاستئناس والتشارك في أداء المهمة البرلمانية في بعديها المحلي والوطني.

إنه - أيها الإخوة - إذ يتعذر علي الحضور بينكم اليوم لأقسامكم مشاعر الأسى، فأنا أعيشها أليمة قاسية معزيا ومتلقيا للعزاء.. وأن خير ما نحتمي به جميعا -مصادقا لقوه تعالى- الصبر الجميل.. "وبشر المؤمنين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون". صدق الله العظيم.

■ انتقل إلى رحمة الله المرحوم عضو مجلس الأمة بلمدني مدني المرحوم عضو منتخب عن ولاية بشار، انضم إلى مجلس الأمة بعد عملية التجديد النصفى لأعضاء المجلس التي جرت بتاريخ 4 جانفي 2003.

■ وعلى إثر هذا المصاب، وجه السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة برقية تعزية ومواساة إلى عائلة المرحوم بلمدني مدني، عضو مجلس الأمة هذا نصها:

"ونحن في هذه اللحظات الاليمية نودع زميلنا المرحوم بلمدني مدني إلى مثواه الأخير بعد أن وافاه الأجل المحتوم لا يسعني إلا أن أتقدم إليكم، باسمي ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة، بأحر التعازي وأخلص المواساة مبتهلا إلى الله سبحانه وتعالى أن يلهمنا جميعا لطف الصبر والجلد في موقف الفجيعة والألم، وأن يعينكم أنتم أعضاء أسرة الفقيد على تجاوز هذه المحنة، ويتغمد الفقيد برحمته الواسعة".

إنا لله وإنا إليه راجعون

■ كما وجه برقية تعزية إلى السيد بلقاسم بن حصير رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي هذا نصها: "فقد مجلس الأمة، والتجمع الوطني الديمقراطي، ومجموعتكم البرلمانية المرحوم بلمدني مدني الذي وافاه الأجل المحتوم بمستشفى مصطفى باشا الجامعي.

وإنني إذ أتقدم إليكم بأخلص التعازي في هذا المصاب الأليم، ومن خلالكم إلى كافة أعضاء المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، لأبتهل إلى المولى عز وجل أن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد برحمته الواسعة".

إنا لله وإنا إليه راجعون

■ في كلمة تأبينية للمرحوم بلمدني مدني قرأها باسم السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة، السيد بلقاسم بن حصير،

معرض الصناعات التقليدية

تثميناً للتراث الثقافي... وتجسيدا للفتح على المجتمع



نحاس مضغوط يمثل منظر صيد



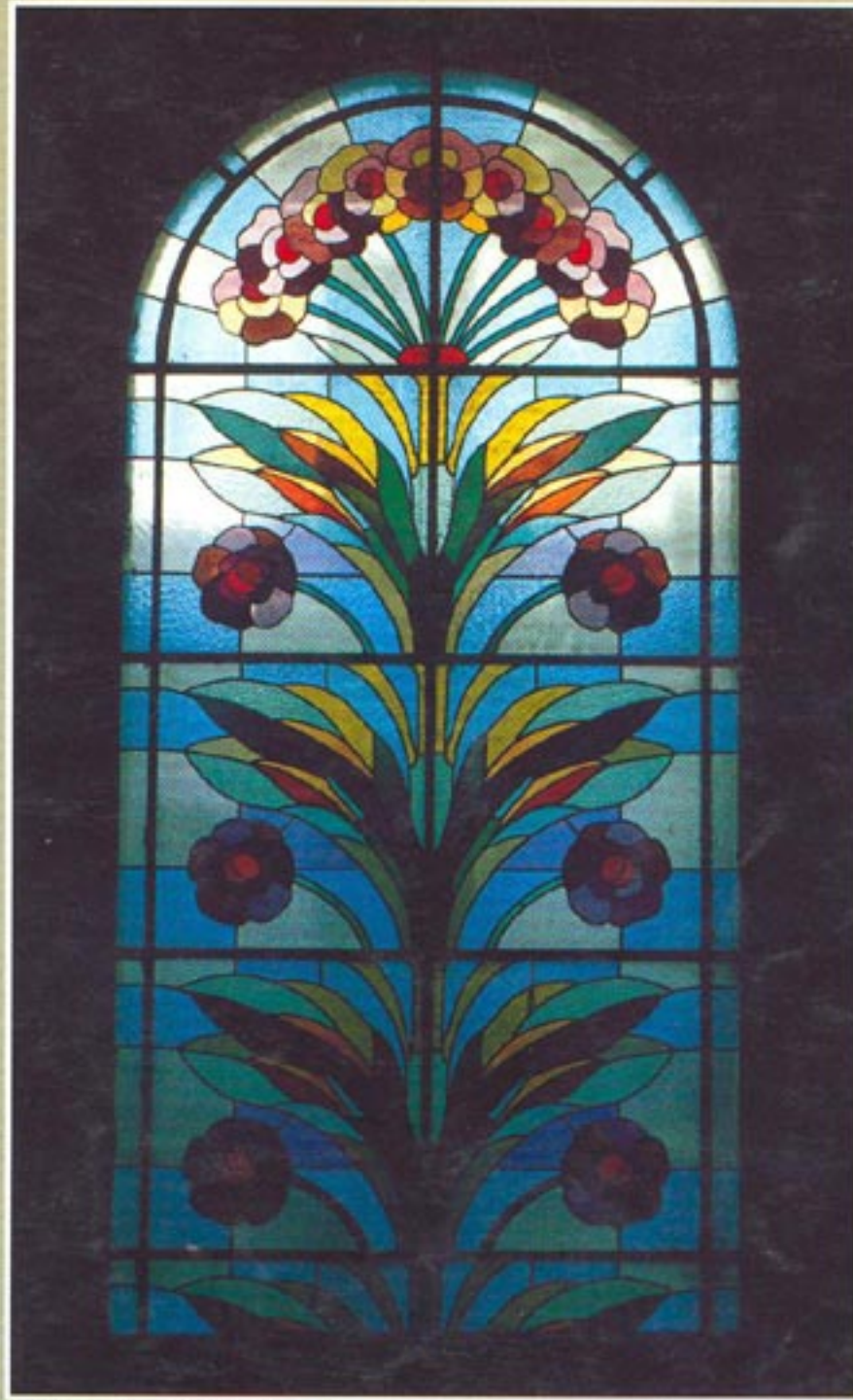
سرج من منطقة تيارت



لباس تقليدي من عنابة



زربية رواق قصر شلالة



إحاطة من مبنى مجلس الأمة